السناوي..أسير محرر يخوض «معركة كرامة» ضد المليشيا

إيجاز
صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية
www.ejaznetwork.com
العدد (47)
الإثنين 13 مايو 2024م

وسام رفيع للصبيحي وتعيينه مستشاراً للرئيس

الشرعية تعيد الاعتبار لأبطالها

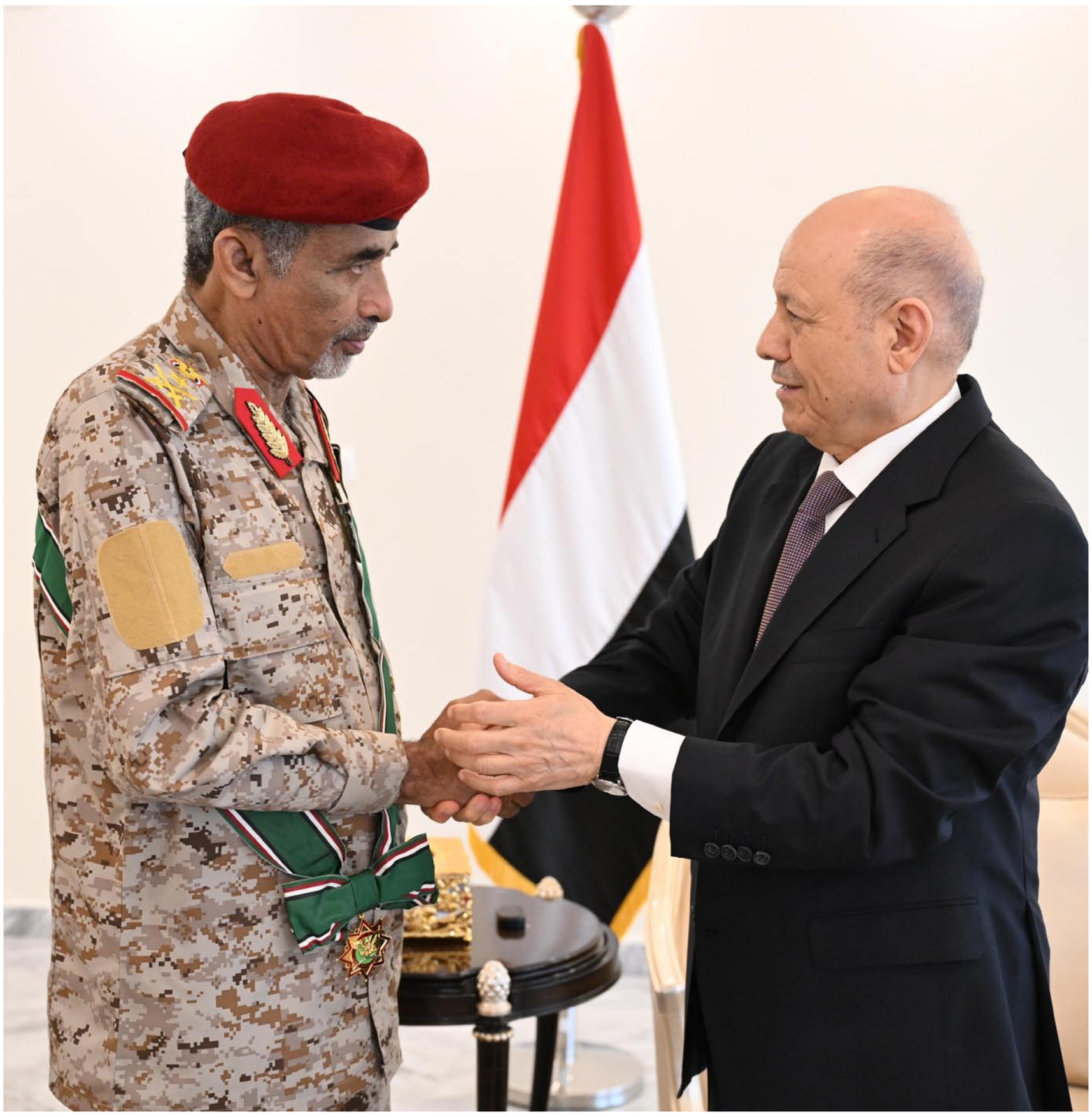

كهرباء عدن تعيش وضعا حرجا والحكومة تطالب بـ«بدائل توليد أقل كلفة»

«الرئاسي» يدعم تيسير ممارسة الحكومة كامل الاختصاصات

كتابات:

«كي لا يعود الجزار»

سام الغباري

الزيود والشوافع خطورة التسمية وضرورة الفهـــم

عادل الأحمدي

بن مبارك لـ«غروندبرغ»:

لا يمكن السكوت عن الحرب الاقتصادية الحوثية

مجلس القيادة الرئاسي يطلع على محددات برنامج الحكومة

دعم رئاسي للحكومة.. والتـــزام بـ«تيسير ممارسة اختصاصاتها»

عقد مجلس القيادة الرئاسي، أمس الاحد، اجتماعا برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، وبحضور اعضائه، عيدروس الزبيدي، عبدالرحمن المحرمي، وعثمان مجلي، وعبر الاتصال المرئي سلطان العرادة، الدكتور عبدالله العليمي، وفرج البحسني.

إيجاز عـــدن

واستمع الاجتماع الى احاطة من رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك حول مؤشرات المالية العامة والاقتصاد الوطني، والاداء الحكومي خلال الفترة الماضية.

وبينت المؤشرات الموقف الاقتصادي الراهن، وفرص تعزيز الاستقرار النقدي والمالي، وتحسين وصول الدولة الى مواردها العامة، ورفع كفاءة الاجهزة الايرادية على المستويين المركزي والمحلي.

كما عرض رئيس الوزراء اطارا عاما لبرنامج عمل الحكومة، واولوياتها في كافة المجالات، والدعم الرئاسي المطلوب على مختلف المسارات.

وتطرق الإطار الى خطط الحكومة بموجب توصيات مجلس القيادة الرئاسي على صعيد مكافحة الفساد، وترشيد الانفاق، والتوظيف الامثل للمساعدات والمنح الخارجية، وتنمية الموارد، والعمل على اعادة تنظيم العلاقة مع السلطات المحلية، ومجتمع المانحين.

ونوه مجلس القيادة الرئاسي بجهود الحكومة في الحد من عجز الموازنة العامة، واستمرار وفاء الدولة بالتزاماتها الحتمية، والمضي قدما في الاصلاحات الشاملة المدعومة من المجتمعين الاقليمي والدولي.

كما اشاد في هذا السياق بدعم الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة للاقتصاد الوطني، والخدمات الاساسية، الذي ساعد في مواجهة الضغوط التمويلية الكبيرة التي فرضتها الاعتداءات الارهابية الحوثية المدعومة من النظام الايراني على المنشآت النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

واكد مجلس القيادة الرئاسي حرصه على دعم جهود الحكومة، وتيسير ممارسة اختصاصاتها بكامل صلاحياتها لتخفيف المعاناة الانسانية، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في استعادة مؤسسات الدولة، والامن والاستقرار والسلام.

وعلى صعيد اخر رحب مجلس القيادة الرئاسي بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي اقر بالأغلبية الساحقة، آهلية دولة فلسطين للعضوية الكاملة في المنظمة الدولية.

وجدد الاجتماع التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بالموقف اليمني الثابت الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وإقامة دولته الوطنية المستقلة كاملة السيادة.

كما ناقش المجلس عددا من القضايا والملفات المطروحة على جدول اعماله واتخذ بشأنها الاوامر والقرارات المناسبة.

المحرمي يؤكد أهمية استمرار الجهود الأمنية للحفاظ على السكينة العامة

إيجاز عـــدن

أشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن المحرّمي، بدور الأجهزة الأمنية في ترسيخ الأمن والاستقرار في منطقة الصبيحة ومديرية الحد بمحافظة لحج، وذلك خلال لقائه السبت الماضي، في العاصمة المؤقتة عدن، بالعميد حمدي شكري قائد اللواء ثاني عمالقة، والعميد جلال الربيعي أركان قوات الحزام الأمني.

واستمع المحرّمي، خلال اللقاء، إلى شرح مفصل حول الحملات الأمنية الناجحة التي نفذتها الأجهزة الأمنية بمساندة قوات العمالقة في منطقة الصبيحة، والتي هدفت للحد من عمليات التهريب، وإلقاء القبض على عدد من المطلوبين أمنياً، والمساهمة في ترسيخ الأمن والسلم الاجتماعي.

وفي ذات السياق، وقف المحرمي، أمام نتائج الحملة الأمنية في مديرية الحد يافع، والتي كللتْ بالتوقيع على وثيقة أنهت الفتنة والاقتتال في المديرية وضبط المطلوبين، وبسط سلطة القانون والعدالة وإعادة الحياة والأوضاع الأمنية إلى طبيعتها.

وأكد المحرّمي، على أهمية استمرار الجهود الأمنية للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة في جميع المناطق لا سيما القريبة من مناطق التماس، مشدداً على ضرورة التعاون بين جميع الأجهزة الأمنية والمواطنين لتحقيق ذلك.

وجدد عضو مجلس القيادة الرئاسي «المحرمي»، دعم ومساندة المجلس للأجهزة الأمنية بما يمكنها من أداء مهامها، موجهاً بمضاعفة الجهود لتنفيذ تلك المهام وفق الخطة المعدة لترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة.

طارق صالح يستمع إلى شرح حول عمل لجنة متابعة السفينة الغارقة روبيمار

إيجاز المخا

التقى عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح،، في مدينة المخا، وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، وعددًا من قيادات الوزارة والهيئة العامة للشؤون البحرية، بحضور محافظ الحديدة الدكتور حسن طاهر، ووكيل محافظة تعز لشؤون مديريات الساحل المهندس رشاد الأكحلي، وقائد خفر السواحل بقطاع البحر الأحمر العميد عبدالجبار الزحزوح.

وتطرق اللقاء إلى عدد من مشاريع المياه التي تم تنفيذها في مديريات الساحل الغربي، بدعم سخي من دولة الإمارات العربية المتحدة ومنها مشروع مياه باب المندب، الذي يمتد لمسافة تزيد عن ٤٢ كيلو مترًا، ويغذي مناطق باب المندب والعرضي والسويداء، وكذلك المرحلة الأولى من مشروع مياه المخا، وكذا احتياجات محافظة الحديدة من مشاريع المياه وفي مقدمتها مشروع مياه الخوخة.

واستمع طارق صالح إلى شرح من وزير المياه والبيئة، حول عمل لجنة الطوارئ المشكّلة من الحكومة لمتابعة تداعيات غرق السفينة (روبيمار)، التي استهدفتها مليشيا الحوثي التابعة لإيران، والآثار المحتملة على البيئة والأحياء البحرية جراء غرق السفينة، وما يمكن أن تقوم به السلطات المختصة لمواجهة هذه الكارثة، إضافة إلى أوضاع قطاعي المياه والبيئة وخطط ومشاريع الوزارة لضمان توفير مياه الشرب للمواطنين في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن؛ جراء الحرب المفروضة من قِبل مليشيا الحوثي الإرهابية.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي، على ضرورة تضافر جهود مختلف الجهات المعنية بالبيئة والنقل البحري وتطوير قدراتها؛ لمواجهة أي حوادث قادمة خلال هذه المرحلة مع استمرار مليشيا الحوثي في تهديد حركة التجارة العالمية ضمن مخطط إيران لعسكرة البحر الأحمر.. حاثا قيادة وزارة المياه على ضرورة تفعيل أنشطتهم في المديريات والمناطق المحررة بمحافظة الحديدة، لحصر الاحتياجات وتقديم مصفوفة بالمشاريع المطلوبة، للعمل على توفير الدعم اللازم لتنفيذها.

ومن جانبه عبّر الوزير الشرجبي، عن شكره لعضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، على متابعته لأوضاع قطاع المياه والعمل على تجاوز الصعوبات التي يواجهها.

حضر اللقاء نائب رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية الكابتن يسلم مبارك، والقائم بأعمال رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة المهندس فيصل الثعلبي، ومدير الهيئة العامة لحماية البيئة بمحافظة الحديدة المهندس فتحي عطا، ومدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة تعز المهندس سمير عبدالواحد، والمهندس طارق رزاز.

تحت شعار» من أجل بناء جيل متسلح بالوعي لمواجهة الفكر الحوثي والتطرف والإرهاب»

ترتيبات لإقامة المراكز الصيفية في المحافظات المحررة

إيجاز عـــدن

ناقشت اللجنة العليا للمراكز الصيفية في اجتماعها، أمس الأحد، بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وزير الشباب والرياضة، رئيس اللجنة، نايف البكري، عدداً من القضايا المتعلقة بإقامة المراكز الصيفية في عموم المحافظات المحررة، التي تنطلق في الـ (٢٢) من شهر يوليو القادم، تحت شعار (من أجل بناء جيل متسلح بالوعي لمواجهة الفكر الحوثي والتطرف والإرهاب).

وأكد الإجتماع، الذي ضم وزراء الإعلام والثقافة والسياحة معمر الارياني، والتربية والتعليم طارق العكبري، والتعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور خالد الوصابي، والشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور محمد الزعوري، والصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، والإدارة المحلية حسين الأغبري، على أهمية تظافر جهود الجميع من أجل إنجاح أنشطة المراكز الصيفية التي تقام خلال الفترة من ٢٢ يوليو وحتي ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤، وتهدف إلى تعزيز الثقافة الوطنية في نفوس النشء والشباب ومقاومة مشروع مليشيا الحوثي الإرهابية الظلامي والحفاظ على المكتسبات الوطنية، والاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ في الإجازة الصيفية بما يفيد الشباب في مختلف المجالات، والارتقاء بمستوى الوعي الثقافي والفكري لدى الشباب.

وشدد الاجتماع، على ضرورة أن تسهم هذه المراكز الصيفية في تعزيز قيم التسامح وتحصينهم من الأفكار الهدامة المخالفة للدين، والمحافظة على الهوية الوطنية المرتبطة بالموروث الثقافي، وتنمية قدرات الشباب بما يعزز أدوارهم في التنمية، فضلًا عن الاستفادة من دور الكشافة والمرشدات في تشكيل جمال البيئة في المدارس والجامعات والأندية الثقافية والرياضية، وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في التنمية المجتمعية ونشر ثقافة التسامح والمحبة والسلام في المجتمع.

وخرج الاجتماع بحضور ، وكلاء وزارات المالية لشؤون الموازنة مختار الشريحي، والأوقاف والإرشاد عبد الناصر الخطري، والداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء الركن محمد مساعد الأمير، ومدير دائرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة العميد ركن أحمد علي الأشول، ومقرر اللجنة وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب الدكتور منير لمع، بعدد من التوصيات والمقترحات، الهادفة إلى تمكين المراكز الصيفية من القيام بدورها الإيجابي في تربية وتوجيه الأجيال على مبادئ الوسطية والاعتدال.

استقبل المبعوث الأممي في عدن

رئيس الحكومة: الحرب الاقتصادية التي تشنها مليشيا الحوثي «لا يمكن السكوت عنها»

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، أمس الاحد، في العاصمة المؤقتة عدن، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الى اليمن هانس غروندبرغ، الذي أطلعه على نتائج الجولات واللقاءات التي اجراها خلال الفترة الماضية ضمن مساعيه الجديدة من اجل استئناف مسار العملية السياسية.

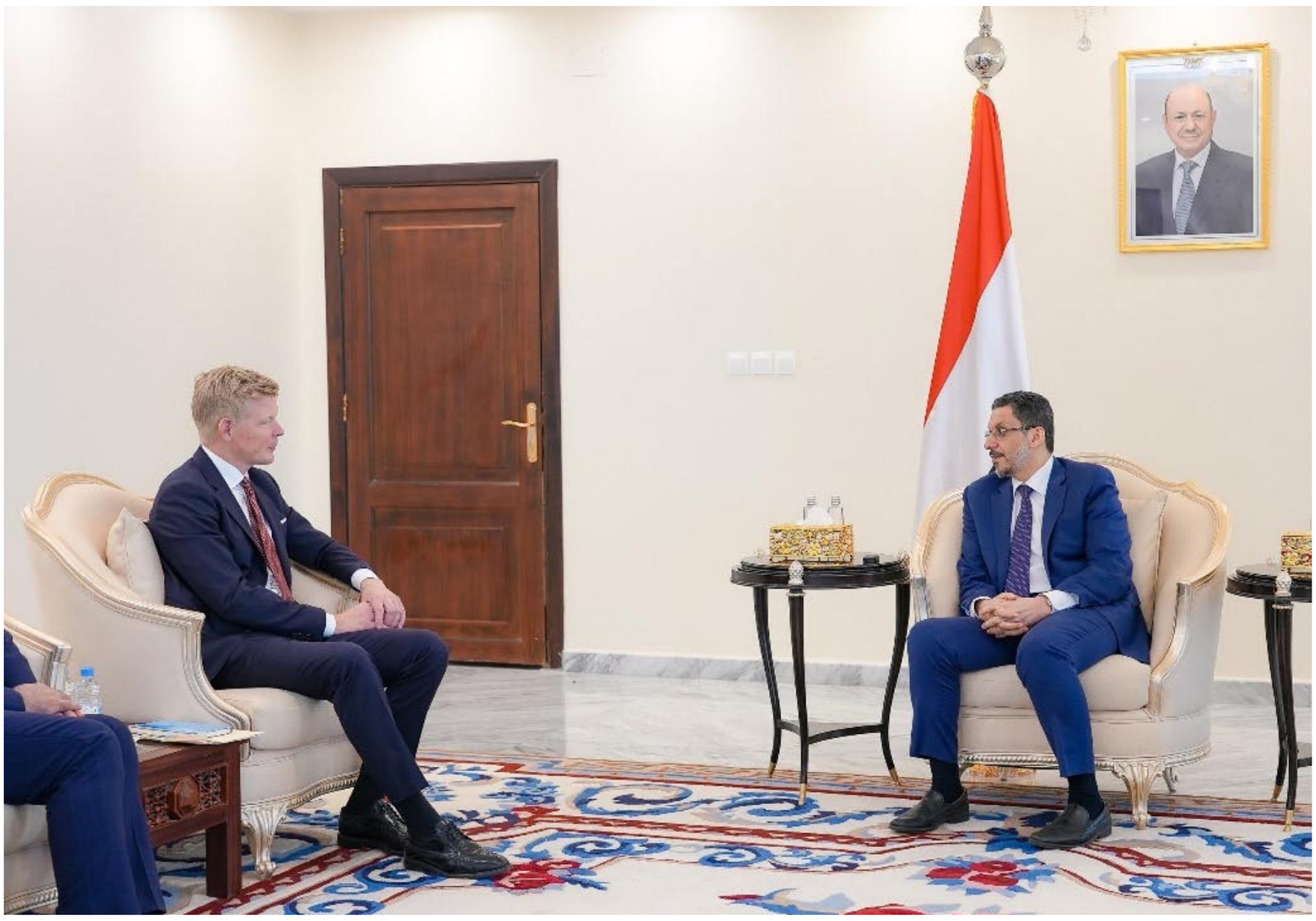

إيجاز عدن

واستعرض اللقاء، المسارات التي يعمل من خلالها المبعوث الاممي للتعامل مع الوضع الراهن، خاصة مع استمرار تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية وحربها الاقتصادية ضد الشعب اليمني، واستهداف السفن التجارية والملاحة الدولية، ورفضها لكل الحلول والمبادرات في تحدي صريح للجهود الأممية والإقليمية والدولية والإرادة الشعبية.

وجدد دولة رئيس الوزراء خلال اللقاء، دعم الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي للمبعوث الاممي وما يبذله من جهود للوصول الى حل سياسي، وفق المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة إقليميا ودوليا.

وأكد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، ان الحرب الاقتصادية التي تنفذها مليشيا الحوثي ضد الشعب اليمني من استهداف منشآت تصدير النفط او في الجوانب المصرفية واستنزاف قدرات القطاع الخاص والجبايات على المواطنين لا يمكن القبول بها او السكوت عنها.. لافتا الى ان التدهور المعيشي والخدمي الذي يعيشه المواطنين وتفاقم الوضع الإنساني الكارثي هي نتائج مباشرة لهذه الحرب الحوثية، ما يتطلب موقف دولي رادع وحازم تجاه ذلك.

وقدم المبعوث الاممي لدولة رئيس الوزراء، استعراض لنتائج زياراته وجولاته الأخيرة، والقلق القائم من استمرار التصعيد الذي يدفع الى مسارات أخرى لا تساعد على تحقيق السلام الذي ينشده الشعب اليمني.. معربا عن تفهمه الكامل لنتائج الحرب الاقتصادية وتاثيراتها على الشعب اليمني، والحرص على الحفاظ على فرص السلام، ومواصلة العمل من اجل إعادة الحوثيين نحو مسار السلام والتخلي عن خيار الحرب الذي لن يجلب سواء المزيد من الأزمات لأبناء الشعب اليمني.

كما أعرب عن تقديره للدعم الذي تبديه الحكومة اليمنية لجهوده، والمرونة والتنازلات التي تقدمها بهدف التخفيف من معاناة اليمنيين.

بن مبارك يؤكد أهمية الاعتماد البدائل الأقل كلفة في التوليد، وتقليل أعباء ملف الطاقة على الموارد العامة

وضع حرج لكهرباء عدن مع دخول الصيف

إيجاز متابعة خاصة

تعيش العاصمة المؤقتة عدن وضعا حرجا لخدمة التيار الكهربائي مع دخول فصل الصيف، ونفاذ الوقود من محطات التوليد الحكومية.

وخلال الساعات الماضية من أمس الأحد، تضاعف معدل ساعات الانقطاعات إلى أكثر من عشر ساعات مقابل ساعتين إضاءة، وفقا لسكان محليون، فيما حذرت مؤسسة الكهرباء من غرق المدينة في ظلام دامس، جراء نفاد الوقود الذي تحتاجه محطات التوليد الكهربائي.

وأوضح مصدر في «كهرباء عدن»، أمس الأحد، أن إجمالي التوليد حاليا لا يتجاوز ١٤٠ ميجا، يتم فقدانه تدريجيا،، بسبب نفاد وقود الديزل.

وأضاف المصدر أن محطة الرئيس ستتوقف عن الخدمة كلياً، موضحا أن ساعات الانطفاء حاليا سبع ساعات تزداد باستمرار.وأشار إلى أن الوقود الذي تقله إحدى السفن الراسية في ميناء عدن لم يتم ضخه أمس الأحد، بسبب عدم استكمال الإجراءات المالية بين الجهات المعنية والتاجر، مضيفا أن شحنة المازوت أيضا ما تزال في البحر وستصل المكلا في غضون ٢-٣ أيام، فضلا على ما سيستغرقه تفريغها ونقل جزء منها إلى عدن.

في السياق، ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الخميس الماضي، في وزارة الكهرباء والطاقة بالعاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً خُصص لمناقشة الإجراءات المنفذة لمعالجة انقطاعات الكهرباء، والخطط الجارية لتزويد محطات التوليد باحتياجاتها من المشتقات النفطية اللازمة للتشغيل، وتخفيف معاناة المواطنين.

واطلع دولة رئيس الوزراء في الاجتماع الذي ضم، وزراء المالية سالم بن بريك، والكهرباء والطاقة مانع بن يمين، والنفط والمعادن سعيد الشماسي، ومدير مكتب رئيس الوزراء المهندس انيس باحارثة، ورئيس لجنة مناقصات شراء وقود محطات توليد الكهرباء ناجي جابر، ومدير المؤسسة العامة للكهرباء مجيب الشعبي، وعدد من المسؤولين في وزارة الكهرباء، على الخطط والبرامج الموضوعة، وما يجري تنفيذه لتجاوز الإشكالات القائمة في أغلب مفاصل المنظومة الكهربائية، والجهود الجارية لتنفيذ اعمال الصيانة وتوفير المشتقات النفطية للتوليد، وتفاصيل الأحمال والعجز القائم.

ولفت الدكتور أحمد عوض بن مبارك، الى تفهم الحكومة الكامل لمعاناة المواطنين الكبيرة بسبب انقطاعات الكهرباء، وحرصها على إيجاد حلول مستدامة وعاجلة في هذا القطاع الحيوي.. مشيرا الى ان المواطن لم يعد يحتمل المزيد من المعاناة في هذا الجانب ولا بد من تحمل الجميع لمسؤولياتهم والقيام بواجباتهم.وشدد رئيس الوزراء، على أهمية مراعاة الاعتماد على البدائل الأقل كلفة في التوليد، وتقليل أعباء ملف الطاقة على الموارد العامة للدولة.. مؤكدا أن الأموال المخصصة للكهرباء يجب أن تنفق بالطريقة الصحيحة ووفقا لأسس حوكمة رشيدة ، وتحقيق منظومة الرقابة على هذا القطاع بما ينعكس بشكل مباشر على تحسين الخدمة وتخفيف معاناة المواطنين.

كماأكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، حرص الحكومة على إقامة أنشطة اقتصادية في مجالات مختلفة تعتمد على البعد اللوجستي لمدينة عدن، وفي مقدمة ذلك إعادة تشغيل مصافي عدن للقيام بدورها الحيوي في تأمين احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية ورفد الاقتصاد الوطني.

جاء ذلك خلال زيارة ميدانية لدولة رئيس الوزراء، الى شركة مصافي عدن في مديرية البريقة بالعاصمة المؤقتة عدن، للإطلاع على سير العمل فيها ومستوى الإنجاز في إعادة تأهيلها والسُبل والآليات الكفيلة باستعادة نشاطها بشكل كامل.وكان في استقبال دولة رئيس الوزراء لدى وصوله مصافي عدن وزير النفط والمعادن سعيد الشماسي، والقائم بأعمال المدير التنفيذي للمصافي احمد مسعد، وعدد من المسؤولين والمهندسين بالمصفاة، حيث طاف بعدد من المرافق الحيوية للمصفاة.

واستمع الدكتور أحمد عوض بن مبارك، من إدارة المصفاة والمهندسين الى شرح حول خطط وبرامج مصافي عدن لإعادة تأهيل المصفاة واستكمال صيانة وتشغيل محطة الكهرباء .. وشدد بهذا الخصوص على ضرورة مضاعفة الجهود والتركيز على دراسات الجدوى لتشغيل المصفاة كونها أحد أبرز المنشآت الحيوية المعول عليها رفد الاقتصاد الوطني.

وترأس دولة ئيس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، اجتماعاً موسعاً لقيادة شركة مصافي عدن ضم المسؤولين والمهندسين وعدد من الموظفين، جرى خلاله مناقشة الخطط المستقبلية لعمل المصافي وتطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة والارتقاء بكفاءة الاعمال الإدارية ودورها في استلام وتسيير منحة التسهيل النفطي المقدمة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ووجه الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بتقديم إيضاحات حول أسباب تعثر انجاز محطة كهرباء مصفاة عدن، ووضع خطة زمنية عاجلة لاستكمالها للمساهمة في تعزيز وتيرة العمل ونشاط المصفاة بشكل عام.. مشيرا الى ان الحرص على إعادة تشغيل مصافي عدن يحظى باهتمام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وذلك يتطلب الارتقاء بمستوى العمل في الجوانب الإدارية والاقتصادية وعدم الاكتفاء بالنظر الى البعد التاريخي للمصفاة وتحديث أنشطتها بما يتواكب مع الاحتياجات القائمة.

وأكد رئيس الوزراء استعداد الحكومة لإصدار قرار بإعادة الامتياز لمصافي عدن باعتبارها منطقة حرة، وما يتطلبه ذلك من تهيئة واستعداد لضمان نجاح هذا النشاط، إضافة الى تفعيل دورها في التخزين وتموين السفن وإعادة التصدير وغيرها.. لافتا الى انه سيتم تخصيص اجتماعات لدراسة كل المواضيع المتعلقة بتفعيل نشاط مصافي عدن ويجب على الجميع تحمل مسؤولياتهم في إعادة الاعتبار لهذه المنشاة الحيوية وقيمتها.

تنديد حكومي بالاعتقالات الحوثية ضد قواعد حزب المؤتمر

إيجاز عدن

أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، واستنكر بأشد العبارات اقدام مليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، على شن حملة اعتقالات طالت العشرات من قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام، بينهم اعضاء في اللجان الدائمة الرئيسية والفرعية في العاصمة المختطفة صنعاء وباقي المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرتها.

وأوضح معمر الإرياني في تصريح صحفي، أن مليشيا الحوثي تفرض رقابة صارمة على ما تبقى من قيادات المؤتمر الشعبي العام بمناطق سيطرتها، من الصفين الاول والثاني، وبرلمانيين وشخصيات سياسية وقبلية، وقيادات سابقة في الدولة، وتفرض على عدد منهم الإقامة الجبرية، وتمنعهم من السفر، وتفرض عليهم إجراءات معقدة وضمانات بالعودة لمن يستدعي وضعهم الصحية السفر للخارج لتلقي العلاج.

وأشار الارياني الى ان هذه الممارسات الاجرامية، والتي وصلت حد إجبار مليشيا الحوثي لأهالي المخفيين قسراً من السياسيين والصحفيين والاعلاميين والحقوقيين والنشطاء، على الصمت، وتهديدهم باجراءات إضافية في تناول هذه الجرائم عبر وسائل الاعلام، تؤكد أنها مليشيا إرهابية ترفض مبدا الشراكة ولا تقبل التعايش مع احد، وتنتهج القوة والعنف والإرهاب لتكريس سيطرتها، ولا تلقى اي اعتبار لحقوق الانسان.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والامم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن، بمغادرة مربع الصمت المخزي، والعمل الجاد لوقف هذه الجرائم والانتهاكات الممنهجة، والشروع الفوري في تصنيف المليشيا الحوثية منظمة إرهابية، وتجفيف منابعها المالية والسياسية والإعلامية، وتكريس الجهود لدعم الحكومة لفرض سيطرتها وتثبيت الأمن والاستقرار على كامل الأراضي اليمنية.

السناوي.. أسير محرر يخوض معركة كرامة مع المليشيا في ماوية

إيجاز متابعات

تحول الأسير المحرر، محمد صادق السناوي، إلى أحد أبطال المعركة الوطنية ضد المليشيا الحوثية الإرهابية، بعد أن خاض مواجهة بطولية ضد أدوات إيران في منطقة ماوية، جنوبي غرب تعز.

وقالت مصادر محلية، أن السناوي، قاد كمينين للمليشيا الحوثية يومي الجمعة والسبت الماضيين في منطقة الشرمان بماوية، بمساعدة عدد من أبناء المنطقة الشرفاء.

وأشارت المصادر، إلى أن حملة أمنية للمليشيا اقتحمت منطقة الشرمان في ماوية، للبحث عن السناوي الذي رفض تسليم نفسه وقام بمواجهة العناصر الإرهابية، ما أدى إلى مقتل ٨ عناصر حوثية وإصابة ١٢ آخرين.

ووفقا للمصادر، فقد أسفرت المواجهات أيضا عن استشهاد ٣ من أبناء المنطقة الذي واجهوا الحملة الحوثية على رأسهم، السناوي.

يذكر أن السناوي، أحد أفراد قوات النجدة، وهو ممن واجه الميليشيا في حملتها على منطقة الحيمة في تعز قبل سنوات، ووقع في الأسر، قبل أن يُفرج عنه ضمن صفقة تبادل أسرى مع قوات الحكومة الشرعية.

القرصنة الحوثية البحرية والتنافس الإقليمي والدولي في البحر الأحمر

أبعـــاد وتداعيـــات

(3-1)

يعتبر البحر الاحمر من أهم الطرق المائية في العالم لأهمية من الناحية الجيوسياسية والجيواستراتيجية من حيث دوره في نقل الطاقة والتجارة البحرية الى جميع دول العالم،وبالتالي فإن ما يحدث في المنطقة من صراع ينعكس سلبا على أمن البحر الأحمر، حيث يتأثر بالمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية ، نتيجة تشابك المصالح الدولية ببعضها . وبطبيعة الحال، هناك أسباب عديدة تسهم في حدوث أزمات في منطقة البحر الأحمر سواءً تلك التي تاتي كتداعيات للازمات الإقليمية أو التي يكون لها ارتباط دولي، ونتيجة لتعارض الأهداف والمصالح، ولا شك أن ذلك سينعكس على الأمن البحري في البحر الأحمر، والذي يتمثل في تهديد الملاحة الدولية وتهديد الامن والإستقرار الإقليمي والتأثير على الدول المطلة عليه.

إيجاز **متابعة خاصة**

وفي الأشهر الاخيرة الماضية تزايدت التهديدات الامنية للملاحة الدولية بعد الهجمات الصاروخية لجماعة الحوثي الارهابية المدعومة من إيران على السفن التجارية الماره من مضيق باب المندب . ونظرا للأهمية الكبيرة للملاحة الدولية في البحر الأحمر، فإن القرصنة البحرية الحوثية شكلت تهديدا لأمن وإستقرار المنطقة والاقتصاد العالمي برمتة. انعكس ذلك في التأثير على مصالح القوى الإقليمية والدولية، مما استدعي دخول القوى الدولية والإقليمية الفاعلة لحماية الملاحة الدولية في هذا الممر البحري الهام . ويعد البحر الأحمر بمثابة شريان الحياة للاقتصاد العالمي، وفي كل عام، تمر نحو ١٢٪ من البضائع المنقولة بحرا.

وبدافع الإستجابة للتهديدات الأمنية في البحر الأحمر، شرعت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وبصورة منفردة في انشاء تحالف دولي لمواجهة القرصنة الحوثية أطلقت عليها عملية «حارس الازدهار» في ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣، وبمشاركة أكثر من ٢٠ دولة، وتنفيذها إلى جانب بريطانيا سلسلة من الضربات العسكرية ضد أهداف تابعة لجماعة الحوثي الارهابية منذ ١٨ يناير ٢٠٢٤.

تتناول هذه الورقة مقاربة لفهم ابعاد ودوافع القرصنة الحوثية البحرية واهدافها، واهمية البحث عن مقاربات بديلة عن العسكرة الدولية للبحر الاحمر.وتستخدم الدراسة المنهج التحليلي لتحليل الوقائع والأحداث وتتبع سلوك الفاعلين المحليين والاقليميين والدوليين، وفي محاولة للإجابة على عدد من الأسئلة حول الاهداف والدوافع لعسكرة البحر الأحمر؟؟ وهل المقاربات الامنية والعسكرية التي تتبناها القوى الدولية والإقليمية تمثل صمام امان لحماية الملاحة البحرية في البحر الأحمر؟؟ وهل من مقاربة بديلة تحقق الأمن في البحر الأحمر ؟؟

القرصنة الحوثية في البحر الاحمر

الأهداف الحوثية

قادت الحرب الأهلية في اليمن التي تسبب بها تمرد جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران على السلطة الشرعية في سبتمبر ٢٠١٤م الى تدهور الأوضاع الداخلية على كافة المستويات أمنيا وسياسيا وإقتصاديا وإنسانيا وإجتماعيا. ورغم الهدنة الهشة التي رعتها الامم المتحدة منذ ما يقارب العامين بين الحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي وبين جماعة الحوثي المدعومة من إيران، الا ان الاوضاع مرشحة للتصعيد مما ينذر بعودة الحرب من جديد..وكما هو معلوم، تسيطر جماعة الحوثي على العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات الشمالية بالإضافة الى مدينة الحديدة الإستراتيجية والتي تقع على ساحل البحر الأحمر. ولأهميتها في عملية الصراع في البحر الاحمر بين جماعة الحوثي وتحالف حارس الإزدهار بقيادة الولايات المتحدة الإمريكية وبريطانيا، بإعتبار سيطرة الحوثيين عليها وجعلها منصة لإطلاق الهجمات الصاروخية على السفن الماره من مضيق باب المندب، يمثل تهديد لأمن الملاحة الدولية في البحر الاحمر، والتأثير على المصالح الدولية ،وإنعكاسات ذلك على امن البحر الأحمر وإستقرار المنطقة بأكملها.

وبالنظر لأهداف جماعة الحوثي من القرصنة البحرية، نجد ان الاهداف المعلنة وبحسب وسائل الإعلام الحوثية،جاءت كردة فعل على العدوان الإسرائيلي على غزة. وبالرغم من أن هذا الإدعاء كاذب ، إلا انة ياتي في سياق الدعاية الاعلامية للحوثيين لتحقيق مكاسب محلية وإقليمية دولية، وإستجابة لإستراتيجية التوسع الإيرانية في البحر الأحمر.. ومما لا شك فيه، ان القرصنة الحوثية في البحر الاحمر، مهد الطريق للقوى الدولية الفاعلة للتحشيد الدولي في البحر الأحمر بذريعة حماية الملاحة الدولية من هجمات المليشيات الحوثية على السفن في مضيق باب المندب، واتاح فرصة لان يصبح البحر الأحمر ساحة مفتوحة للتنافس والتسابق الدولي والحضور العسكري الكثيف ، وفي مؤشر خطير لتدويل الصراع في البحر الاحمر، والتأثير على مجمل الاحداث في المنطقة.

وبطبيعة الحال، يمكن قراءة اهداف جماعة الحوثي في سياق تحقيق اهداف إيران التوسعية في منطقة البحر الاحمر، بإعتبار الحوثيين أحد ادوات أيران لتنفيذ اجندتها في المنطقة. وكما هو معلوم، تتعامل جماعة الحوثي ببرجماتية عالية ،فإلى جانب تنفيذ أجندت ايران في المنطقة، تحاول الجماعة ألخروج من العزلة الإقليمية والدولية المفروضة عليها منذ انقلابها على السلطة في٢٣/ سبتمبر٢٠١٥ . وقد جاءت العملية العسكرية الاسرائيلية في غزة كطوق نجاة لها بعد ان بدأ السخط الشعبي وحالة التذمر ضدها في اوساط اليمنيين يزداد يوما بعد يوم، وفي جميع المناطق التي تسيطر عليها، مما يهدد بإندلاع ثورة تقتلعها من جذورها. كما شكل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فرصة ذهبية للجماعة لإعادة تموضعها داخليا واقليميا ودوليا، حيث عمدت الى استغلالها لتعزيز شعبيتها وتحسين صورتها في الشارع اليمني والأوساط الشعبية العربية، وكذلك تحسين صورتها داخليا كطرف مقاوم لإسرائيل وامريكا. بالإضافة الى تعزيز شرعيتها الدولية، والسعي للحصول على اعتراف دولي، حيث مازالت غير معترف بها، وان المجتمع الدولي لا يعترف حتى الآن إلا بألحكومة الشرعية..

التنافس الاقليمي والدولي في البحر الاحمر والقوى الفاعلة

١) طبيعة ودوافع الصراع

بالنظر الى طبيعة الصراع في البحر الاحمر يتضح جليا انه صراع متعدد الاوجة والاهداف. وتتداخل اهمية الإستراتيجية بالنسبة للقوى الإقليمية والدولية في العديد من المجالات ،لكن تبقى الأهمية الاقتصادية والأهمية العسكرية والأمنية هما أكبر الدوافع للتنافس الإقليمي على منطقة البحر الأحمر .ويظهر التنافس الدولي والإقليمي في البحر الاحمر حجم التعقيدات الكبيرة في ملف الصراع المتشعب على تلك الشرايين الحيوية والضرورية لقلب الاقتصاد العالمي..

وبالنظر لعملية التنافس الدولي للسيطرة علي البحر الاحمر، يتضح انة لم يكن وليد اللحظة، فقد سبق عملية التحشيد الدولية بعقود محاولات عدة من قبل قوى إقليمية ودولية للتأثير على الدول المشاطئة من خلال الحضور عسكريا على شكل قواعد عسكرية حصلت عليها تلك الدول ضمن أراضي المنطقة، بالإضافة الى التواجد العسكري الدولي لمكافحة القرصنة في خليج عدن والبحر العربي، ليتطور الصراع لاحقا الى صراع دولي بسبب قيام جماعة الحوثي الإرهابية بشن هجمات صاروخية على السفن التجارية في البحر الأحمر، وتعريض مصالح القوى الدولية للخطر وتهديد امن الملاحة الدولية، وهو ما استدعى القوى الدولية ممثلة بامريكا وبريطانيا ومن معهما في تحالف حارس الازدهار الى الدخول في مواجهة معها ، و استخدام هذه التطورات كمبرر للسيطرة على البحر الاحمر ومضيق باب المندب بمبرر حماية الملاحة الدولية ..(١)

٢) المشاريع الإقليمية والدولية المتنافسة في البحر الاحمر

في ظل التنافس المحموم بين القوى الغربية الإستعمارية للسيطرة على البحر الأحمر، ظهرت محاولات لمشاريع موازية لقوى إقليمية ودولية صاعدة ، مثالا لذلك، روسيا والصين وإيران وتركيا وإسرائيل واثيوبيا، وفي محاولة للدخول إلى البحر الأحمر عبر بعض الدول المشاطئة .»كما سعت بعض القوى الدولية والإقليمية الى التوسع والتحكم في الموانئ والمناطق الحاكمة من خلال إيجار الموانئ والقواعد المطلة على البحر الأحمر والمحيط الهندي بهدف التحكم في طرق التجارة العالمية وتأمين قواعد وخطوط الملاحة لقواتها، بالإضافة إلى دعوة بعض دول المنطقة أطراف دولية وإقليمية ومنحها حضور على اراضيها كمبرر في مواجهة أطراف أخرى، وبالتالي أصبحت منطقة البحر الأحمر تشكل فضاءات ومجال لاستقطاب القوى الدولية والإقليمية الطامحة على مر العقود التاريخية»..(٢)

وتتزايد المخاوف من تمدد وتوسع دول اقليمية ودولية تسعى لان يكون لها حضور في منطقة البحر الاحمر، والتي تسعى للدخول عبر بوابة الوكلاء الموالين لها في المنطقة، على سبيل المثال: تسعى إيران التي لديها أجندة توسعية، لأن يكون لها موطئ قدم على ضفتي البحر الاحمر ، وتعمل وبشتى الوسائل لتحقيق ذلك عن طريق دعم بعض الأنظمة والحكومات، او عن طريق شخصيات وتنظيمات موالية لها في دول حوض البحر الاحمر ، ويتضح ذلك جليا في دعم جماعة الحوثي بكافة الامكانيات والخبرات والسلاح والمال، بإعتبارها احد اذرع الحرس الثوري الايراني في المنطقة..

كما يمكن القول، أن ما يحدث من صراع في البحر الاحمر اليوم ، ياتي في سياق صراع دولي للسيطرة على البحار والمحيطات.حيث تسعى الصين لان يكون لها حضور في منطقة البحر الأحمر من خلال إستخدام السياسة الناعمة مع دول المنطقة.. وكما هو معلوم ، تبنت الصين مشروع «الحزام والطريق» في ٢٠١٣ والذي يمر عبر دول حوض البحر الاحمر ، وفي محاولة لإجهاضة ، سعت القوى الغربية الى إنشاء مشروع موازي «طريق الهند» الذي تم الاتفاق عليه في قمة العشرين الأخيرة في دلهي، والذي يهدف لضرب مشروع الحزام والطريق الصيني، وهنا يأتي الصراع في البحر الأحمر كوجه من أوجه الصراع على طرق التجارة البرية والبحرية. ومن الواضح، العلاقة القوية بين إيران والصين التي تسعى للتواجد في منطقة البحر الأحمر، حيث تقترب الصين من البحار التي تتواجد فيها إمريكا وبريطانيا والغرب، وهو ما دفع امريكا وبريطانيا والغرب للتحشيد واعادة التموضع في البحر الأحمر ، بإعتبارها مناطق نفوذ ومن ضمن المجال الحيوي لتلك القوى الدولية..(٣)

وتسعى روسيا إلى استعادة مناطق نفوذ الاتحاد السوفيتي في البلدان العربية والأفريقية من خلال إقامة نظام أمن إقليمي يحمي مصالحها. ولروسيا طموح في منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي وذلك من أجل خدمة أهدافها في شرق أوروبا وتخفيف العقوبات القاسية المفروضة عليها، حيث بدأت في أخذ خطوات جادة لفرض نفوذها وتواجدها في البحر الأحمر من خلال عقد اتفاقيات مع عدد من الدول وإرسال العديد من القطع الحربية الى سواحل البحر الاحمر..(٤)

كما تاتي تركيا التي تطمح لان يكون لها حضور على ضفتي البحر الاحمر، والمعلوم أن تركيا لها علاقة قديمة بالمنطقة ، وتهدف من هذا التواجد إنها دولة مركزية وفاعلة دوليا وإقليميا ولها سياسة خارجية معقدة ومتشابكة الأبعاد، وقد وقعت العديد من الإتفاقيات مع بعض الدول المشاطئة للبحر الاحمر..(٥)

وبطبيعة الحال، تحاول اثيوبيا الوصول الى سواحل البحر الأحمر بمنفذ بحري، حيث وقعت اتفاق مع جمهورية أرض الصومال غير المعترف بها لمنحها منفذ بحري في مقابل إعترافها بالجمهورية الغير معترف بها إقليميا ودوليا ، وهذه المحاولات لا يمكن أن تفهم بعيدا عن التنافس الأمريكي الصيني، إذ يبدو أن الصين تريد لأثيوبيا التي تربطها بها علاقات اقتصادية قوية أن تخرج من حصارها الجغرافي إلى مدى بحري أوسع.(٦)

كما تأتي إسرائيل كطرف في قلب طريق التجارة الهندي المزمع، ومن مصلحتها أن تكون ملتقى طرق القوافل التجارية الحديثة، وأن تكون مركزا اقتصاديا بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، ولذلك تعتبر إسرائيل نفسها في خطر من أحداث البحر الأحمر، لأن الخطط الإسرائيلية الأمريكية بتحويل إسرائيل إلى قطب اقتصادي وسيط بين مختلف القوى الدولية.(٧)

٣) تحالف حارس الإزدهار

شرعت الولايات المتحدة الأمريكية ومعها بريطانيا وعشر دول اخرى الى تشكيل تحالف دولي تحت مسمى " حارس الازدهار" في ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣، لحماية الملاحة الدولية من هجمات جماعة الحوثي التي تم تصنيفها مؤخرا كمنظمة إرهابية في ٢٠٢٤/١/١٧ على السفن التجارية في البحر الأحمر .. وفي ١١ يناير من العام الحالي، شنت القوات الجوية الأمريكية والبريطانية ضربات جوية وبحرية ضد مواقع عسكرية لجماعة الحوثي .(٨)

وما يزال المجتمع الدولي والإقليمي منقسما بشأن تصرفات عملية تحالف حارس الإزدهار الذي تقوده الولايات المتحدة وبريطانيا والذي لم يؤدي الى تدمير قدرات الحوثيين العسكرية او حتى ردعها، بل ساهم الى حد كبير في تشجيعها على مواصلة هجماتها على السفن التجارية، وبدون ان يتم تحييد قدراتها العسكرية، الامر الذي يثير العديد من الإسئلة حول عدم جدية وفاعلية الضربات الجوية، ويثير الشكوك حول طبيعة الصراع الأمريكي البريطاني مع الحوثيين وحدود المواجهة بين الطرفين.

وبغض النظر عن الانعكاسات السلبية للهجمات الصاروخية لجماعة الحوثي على السفن التجارية على الاقتصاد العالمي وتأثيراتها محليا واقليميا ، فإن عملية حارس الإزدهار جاءت ضعيفة ، وهو ما افقدها حماس الكثير من القوى الاقليمية والدولية .ومن الواضح، ان هناك رغبة إمريكية في إبقاء قدرات الحوثيين العسكرية قوية، بإعتبارها ضرورة يمكن استخدامها كأداة في التأثير والضغط علي دول المنطقة وإبتزازها في العديد من الملفات والتي منها التطبيع مع إسرائيل وإعادة ترتيب المنطقة وبما يتوافق والمصالح الإمريكية والبريطانية على المدى البعيد.

مقاربات خطرة لأمن البحر الأحمر.

يعتبر البحر الاحمر من أهم الممرات الدولية، وعلى ضفافه فشلت محاولات استعمارية كبرى. وقد حاولت الحضور والتواجد في المنطقة سياسيا وعسكريا عبر إقامة قواعد عسكرية في العديد من الدول المشاطئة للبحر الأحمر، والبعض الآخر من خلال الحضور العسكري الدائم عرض البحر.. ويعتبر التحشيد الدولي للقوى الدولية المتنافسة للسيطرة على البحر الاحمر ، سواءا التي تتواجد في البحر او على شكل قواعد عسكرية في الدول المشاطئة والتي يمثل تواجدها العسكري المباشر او عن طريق وكلاءها في المنطقة خطرا على امن واستقرار المنطقة..

ولفهم ابعاد المقاربات الخاطئة لامن البحر الأحمر، سوف نستعرض ابعاد المقاربة الإيرانية من خلال استراتيجة التوسع الإيرانية وعلاقتها بالقرصنة الحوثية البحرية، والمقاربة العسكرية الدولية لأمن البحر الاحمر والمتمثلة في عسكرة البحر.

١) استراتيجية ايران التوسعية

إيران دولة إقليمية محورية، تقع ضمن النطاق الجغرافي لدول المنطقة، وترتبط بعلاقات تاريخية وثقافية واقتصادية وسياسية مع دول وشعوب المنطقة. هذه الإعتبارات فرضت نفسها في إستراتيجية التوسع الإيرانية في البحر الاحمر ومضيق باب المندب ، حيث تنظر اليها إيران بانها من الاهمية التركيز عليها لتنفيذ اجندتها في المنطقة، وقد سعت منذ وقت مبكر على وضع مقاربات تستهدف تعزيز نفوذها وتوسيع أدوارها في منطقة البحر الاحمر، على اعتبار أن تحقق هذا الهدف يضمن لها تأمين وتعزيز مصالحها الاقتصادية، وزيادة وزنها الجيوسياسي، والضغط على المنافسين الإقليميين والدوليين.(٩)

ولتحقيق ذلك، دعمت وجود جماعة الحوثي الإرهابية في الجهة الجنوبية للبحر الأحمر بإعتبارها الذراع العسكري لها في منطقة البحر الاحمر، وهو ما مكنها من تحقيق اختراق استراتيجي في منطقة البحر الأحمر.، كما سعت ايضا لدعم وتمكين جماعة الحوثي من السيطرة على اليمن . وبطبيعة الحال، تلجأ إيران لتحقيق اهدافها على حروب الوكالة التي تقوم بها اذرعها في المنطقة.وقد منحت حرب غزة إيران دورا مهما استغلته بقوة لتعزيز نفوذها والتوسع مقارنة بدول أخرى في المنطقة، ولهذا تريد ايران تحقيق إستراتيجة التوسع عبر تقوية ودعم جماعة الحوثي بأسلحة متقدمة مثل الطائرات المسيرة الذكية والصواريخ الباليستية طويلة المدى وهذا ساهم في التأثير على دول المنطقة وتهديد الامن والاستقرار الإقليمي، وشجعها على القيام باعمال القرصنة البحرية، واخيرا الهجمات الصاروخية على السفن التجارية، بإعتبارها احد تجليات أستراتيجية إيران التوسعية في المنطقة..(١٠)

ويعتقد صانع القرار في إيران ان تعزيز النفوذ في البحر الاحمر سوف يعزز من علاقاتها بدول المنطقة، وموازنة النفوذ الإقليمي لبعض الدول المنافسة، وهو ما سوف يساعدها على تجاوز التحديات التي تواجهها والمتمثلة في الحصار والعقوبات الدولية واوراق ضغط إقليمية ودولية، تستطيع إستخدامها في المناورة والضغط في العديد من الملفات مع الدول العربية والغربية.

وتحظى منطقة البحر الاحمر بأهمية إقتصادية في التجارة الدولية، وهو ما يمثل دافع أساسي مغري لإيران في سياستها التوسعية.»وفي ضوء هذه المقاربة، عمدت إيرات الى التركيز على اليمن بشكل خاص في أستراتيجيتها التوسعية ،وكما هو معروف عنها، بانها تعتمد في حروبها الإقليمية على «حروب الظل» والمتمثل في قيام الوكلاء في المنطقة بالمهمة نيابة عنها، بحيث تبقى بعيده عن المشهد وتدير الصراع من الخلف،وهو ما يتضح جليا في حالة مليشيات جماعة الحوثي الشيعية في اليمن، بإعتبارها الذراع العسكري لها في المنطقة، وتعتمد عليها لتعزيز وجودها في البحر الاحمر ، وتأمين مصالحها. وقد تبنت إيران سياسة الدعم المفتوح لجماعة الحوثي في اليمن، حيث تدعمها بكل الإمكانيات وتزودها بجميع المعدات والاسلحة والاموال، بما يضمن زيادة قدراتها العسكرية، والوقوف الى جانبها سياسيا حسب المقضيات السياسية ومتطلبات المستجدات على الساحة اليمنية..ومع ذلك يظل الإرتباط الإيديولوجي لجماعة الحوثي الشيعي بإيران مهم الى درجة كبيرة، بإعتباره محرك اساسي لسلوك الجماعة ،وما تقوم به من قرصنة بحرية في البحر الأحمر، يعتبر امتدادا لسياسة ايران التوسعية في البحر الاحمر»..(١١)

وبطبيعة الحال، طورت إيران من قدراتها البحرية، بهدف مواجهة التحديات التي تفرضها المستجدات إقليميا ودوليا. وتهدف من خلال ذلك تعزيز النفوذ والوزن الاستراتيجي في البحر الأحمر، كان أحد الدوافع الرئيسية لتطوير القدرات البحرية على

* سام الغباري

(كي لا يعود الجزار)

قبل ألف ومائتي عام اقتحم اليمن رجلٌ من طبرستان اسمه «إبراهيم موسى» وقد اشتهر بلقب الجزار، كان تائهًا على بغلة شهباء تجره في صحراء الربع الخالي، باحثًا عن الدم ، متعطشًا الفتنة والتمرد،

وقد كانت تقليعة تلك الأيام الضائعة أن من أضاع نسبه اخترع نسبًا يوصله إلى «علي بن أبي طالب!

وصل «الجزار» إلى حدود اليمن القديم، مارس الكهانة ولوى أعناق أتباعه بهوية «إيمانية»، فجاءه المريدون والعصاة والمجرمون المطلوبون لشرطة الدولة العباسية آنذاك ، وانضموا إليه لتحقيق مُلك ضائع يجعلهم المشرفين والحُكام على بقية الأمصار والقرى في اليمن الحزين، فيأخذون خراجها ويغيرون على قبائلها لإخضاع اليمنيين بالقوة لـ «ولاية» قاتل بلا هوية. ومع هزيمته وهروبه، وصل النبأ الصاعق: لقد تم تعيينه واليًا شرعيًا على اليمن بأمر الخليفة العباسي «المأمون» !.

إنها الحيلة القديمة ما زالت تتكرر إلى اليوم، ضعف الحاكم واهتزازه وجهله بالتاريخ والدين والحقوق الجماعية للأمة، أطمع العلويين الذين حصروا - في وقت لاحق - الهاشمية فيهم، أن ينقضوا على العرش، فإن لم يجدوها سانحة عاشوا في بطانة الحاكم ضخم المسؤولية والمساحة. ومثلهم لا يقوى على العيش خارج أسوار القصور. ذلك يُقربهم من موقع القرار ويواسي وظيفتهم كـ «حُكّام احتياطيين» يُنفذون من البلاط سلسلة تحالفاتهم وصفقاتهم وتفاهماتهم السرية مع أركان الدولة، حتى يكونوا البدلاء الإفتراضيين لأي سقوط لخليفتهم المفدى ، وعندما يطول الأمد ويتمدد الانتظار عقودًا وعهودًا، ويتسلل اليأس من افتراس الخلافة إلى قلوبهم ..فتحوا أسوار «العاصمة» للمغول!

* * *

بالقرب من دوحة غناء في بلاط الخليفة المأمون، حيث يقع قصر الحكم على ربوة خضراء في ضواحي بغداد، كان «علي موسى» الشهير بـ «الرضا» ،وهو شقيق «جزار اليمن» ،يُجرد الخليفة من عباسيته قطعة قطعة، اقترب منه، أغواه، أقنعه بالتخلي عن ردائه العباسي الأسود، وارتداء القماشة الحسينية الخضراء!، لما للرداء من خصوصية وهوية ، حدّثه عن الحسين بن علي حتى اخضلت لحيته، حكى له عن الجنة التي تنتظره إن ترك سلطته للعلويين أحفاد علي بن أبي طالب! ، كان ساحرًا، مُقنعًا، والمأمون حاكمًا لم يقرأ كتابًا في حياته، فطريق المعرفة يمر من أذنيه، يريد أن يسمع لا أن يقرأ. كسل الحاكم عن اكتساب المعرفة يودي بحكمه إلى البقاء أسيرًا في أيدي بطانته، تسيره كيف تشاء، لم يراوده «الرضا» عن كرسيه في حذق علوي ماهر، أغرقه بالسحر حتى لم يجد مخرجًا إلا أن يقترح بنفسه على كاهنه بولاية العهد ليرضى عنه النبي ﷺ !، ويُسلم الخلافة «المغتصبة» إلى أهلها! ، كانت تلك سابقة في فكرة الدولة العباسية التي قاتلت تمرد العلويين بشراسة، ونالت شرعيتها من دم الأمويين، ولاحقتهم وكادت أن تفنيهم، إلا أن سحر «علي موسى الرضا» دخل في عظم المأمون و أقنعه بالتخلي عن سلاحه وهويته العباسية، وحوّل أخيه المتمرد على الخلافة في اليمن إلى حاكم بأمر العباسيين!، حتى إذا ارتدّ المأمون عن مرسومه بجعل ولاية العهد في العلويين أقبل عليه شقيقه «ابراهيم الجزار» بجيش غاضب من اليمن يقتلع عباسيته وخلافته، ويُرسي الأمر للعلويين في خلافة واسعة النطاق والنفوذ على امتداد العالم الإسلامي، إنه الحلم الذي لم يتحقق حتى اليوم.

أفاق المأمون بعد أن عزلَهُ من السلطة أقاربه الذين هرعوا لتعيين عمّه في مكانه ، وتسميم علي الرضا، فعاد إلى بغداد عباسيًا جديدًا، وقد أدرك اللعبة الشهيرة التي أتقن العلويون تجسيرها وما يزالون حتى اللحظة.

بقي الحلم العلوي في الحكم معلقًا في أرحام النسوة، وآذانًا يلقنه الهاشميون لمواليدهم قبل تكبيرة التوحيد، فتناسلوه وتناقلوه ودخلت الدول الإسلامية في حكم عباسي صوري باسم المماليك، وبدأت الخارطة الكبيرة بالتداعي بفعل قضمات العلويين والفاطميين. وكانت اليمن التي أسلمت دولتها إلى مركزية «قريش» بعد الإسلام تصارع لاستعادة حدودها بعد انهيار الخلافة العباسية، في ذلك الزمن الرديء ظهر الخميني الأول : يحيى حسين قاسم طباطبا مُعرّفًا نفسه بـ «الهادي إلى الحق»! ومشرعًا في تشكيل حُكم قائم على السيف والردع والتدمير لمن يُنكر «هادويته» في مجتمع تم تصنيفه «كافرًا» بلغة الرجل الأكثر دموية في التاريخ الإنساني القديم.

خلطة المذهب الانتحاري التي تذوّقها اليمنيون لأول مرة في تاريخهم رفعت منسوب الفتنة والصراع إلى ذروته، حين شعر «طباطبا» القادم من مجاهل التاريخ أن هذه البقعة الجغرافية المتحمسة للقتال قد تكون ذخيرته البشرية التي يحركها باتجاه الشمال لانتزاع الأراضي المقدسة في الحجاز وضمّها إليه بالقوة، وإخلائها من سلطة العباسيين المتهاوية. كانت أحلامه تتبخر عقب ظهور المقاومة الفطرية الشرسة، فدين الهادي الجديد لم يكن دين الإسلام على أية حال، ذلك ما أدركه اليمانيون في حميريتهم الإنسانية، وفي تلمّسهم الدائم لمبادئ الكتاب المقدس الذي ظلت معاييره «الرحمانية» معروضة على أي رسالة إلهية تصلهم عبر الرسل الحقيقيين فيتّبعونهم امتثالا لعبودية الله تعالى.

عرف يحيى الرسي أو يحيى طباطبا أنه ضعيف أمام القبيلة اليمنية المؤمنة، فعاد إلى ابن عمه «محمد بن الحسن الطباطبائي» صاحب طبرستان وحاكم منطقة يقال لها «بحر الخزر»، فأغار على اليمن في ٢٨٤ هجرية بستة آلاف محارب طبري، وسانده في حربه من الداخل بقايا الفرس في صنعاء الذين جلبتهم الدولة الفارسية لنصرة سيف بن ذي يزن، وتوالى المدد إليه حتى وصل في ٢٩٢ هجرية إلى خمسة عشر ألف محارب طبري، انتسبوا بعد دخول صنعاء إلى الهاشمية مكافأة من الهادي!

أضاف الغازي الجديد مذهبه على أقوال زيد بن علي المنتشرة في أسواق الوراقين فدمغه بتفاصيله وشروحه وفقهه العجيب، حيث أرسى مبدأ حيويًا سمعه في جبال طبرستان ولا تقوم الهادوية الزيدية إلا به وهو «ولاية البطنين» كعقيدة لا يتم الإسلام إلا بها. ولجأ إلى الشعوذة والكهنوت والمال، واستخدم ببراعة التناقضات الفقهية بين مذاهب المسلمين التي ما زالت تفور مسائلها على تنور الخلافات والصراعات، مُلقية بخيبتها على الحكم المركزي في بغداد، فلم يخبُ أوارها في لحظة إلا باستعمال العنف المفرط، وقد كانت تلك إحدى أدوات الخلفاء الذين طربوا لسماع أصوات اليمنيين المفجوعة من التنكيل والقتل. وقد تعلق الرأي العام الإسلامي حتى ١٩٢١م بظنون عدم جواز الخلافة في رجل ليس من قريش!

إنّ الهوية اليمنية واستعادة مجدها الإنساني ستلغي المفاهيم التشطيرية بين شمال وجنوب، ويمن أعلى و يمن أسفل، وزيود وشوافع، لا شيء من ذلك سوى أننا نعيش في بلد واحد له حضارة عظيمة، يجب أن ننتسب إليها بحكم جنسية الإقامة داخل حدودها الجغرافية، وسيصبح العبور خارج هذه الهوية احتيالاً مُلغمًا، انفجر في الماضي، وتفجّر اليوم وهو مستعد للانفجار في أي لحظة طائشة يحملها المستقبل في وجوه أحفادنا الأبرياء. فيعود الجزار ليذبح أطفالنا مرة اخرى ويُخرجهم بعيدًا عن موطن أسلافهم .

أكرم الوليدي

صحفي وكاتب

ظلال القمع في يوم الحرية

• الصحفي أكرم الوليدي كان أحد الصحفيين المختطفين لدى مليشيا الحوثي من العام ٢٠١٥ وحتى العام ٢٠٢٣.

في سحر هذا اليوم المُظلم الذي كان من المفترضَ أن يتألق بنور الحرية ويُزهر بعبق العدالة، هاهي، ميليشيا الحوثي، تُلقي بظلال القمع والاضطهاد، مجددًا ومجددًا، تُصدرُ أوامرَ مرعبة بملاحقتنا قضائيًا. في يوم العالمي لحرية الصحافة، ترتسمُ لنا لوحةٌ مؤلمة، حيث يتمُّ استبدالُ الأقلام بالقيود، وتُسكبُ دماء الصحافة بدلاً من أحرفها، في صراعٍ مُرٍّ بين النبض الحر وسلطة القهر.

ميليشيا الحوثي، تُستعرضُ قوتَها بتجاهل القوانين والأخلاق، وتسيطرُ على ساحة الحق بقبضة من حديد، تستنزفُ منا الحقوق وتحرمنا من الحرية، تارةً بسجونها الظالمة، وتارةً بمحاكماتها الزائفة.

لكن لن نستسلم، فالحرية ليست مجرد كلمة تُنادى بها، بل هي قيمةٌ نقاتل من أجلها، وعدالةٌ نتحدى من أجل تحقيقها. فلنبقَ عزمًا، ولنواصلَ المسير نحو أفق الحرية، بعزيمةٍ لا تلين، وثباتٍ لا يتزعزع.

فلنجعل هذه الأوامر الجائرة، حافزًا لنا لننادي بصوتٍ أعلى، ونناشد بقلبٍ أكبر، لنجتازَ هذه العقبة بكل شرفٍ وكرامة، ولنحققَ العدالة التي نطمح إليها، بروح التحدي والإصرار، حتى تشرق شمس الحرية في سماء الصحافة، متوهجة بأشعة الإصرار والثبات. فلنرفعَ رؤوسنا، ولنواجه هذه التحديات بكل قوة وشموخ، حتى تنكسر قيود الظلم، وتزهر أزهار الحرية في جنبات هذا العالم المظلم.

فلنكن أصحابَ القول الصادق والفعل النبيل، ولنبقَ معتصمين بحقوقنا، ومحاربين من أجلها، حتى تسمع أصواتنا، وتنتصر قضيتنا، وتحقق العدالة لكل مظلوم ومظلومة في هذا العالم. فلننطلقَ بثقة وإيمان، لنواجه تحديات اليوم بعزم الغد، ولنبني جسراً من الأمل فوق بحر الظلم، حتى نصل إلى شواطئ الحرية، ونعيد بناء مجد الصحافة وكرامتها، ونرفع شعار الحق والعدالة في سماء الحرية. فلنعاهد أنفسنا، اليوم وكل يوم، بأن لن نستكين، ولن نتخاذل، ولن نثني أمام قسوة الظروف، بل سنظل صامدين كالجبال، ونقاتل كالأسد، حتى تنتصر حقوقنا، وتعلو راية الحرية في سماء الصحافة، متلألئة ببريق العدالة والكرامة.

وإلى هنا نصل، بقلوبٍ مليئةٍ بالأمل والصمود، وعزم قوي متجدد، نستعد لمواجهة التحدياتِ والصِّعاب، ونسير نحو غدٍ أفضل، حاملين شعلة الحرية والعدالة، لنُضيء درب الحق والنور، ولنكن شرارة التغييرِ الإيجابي في عالمنا المظلم. فلنحملَ شعار الصحافة الحرة والمستقلة، ولنبنيَ جسورَ التواصل والتضامن، حتى نقطعَ طريقَ القمع والظلم، ونفتحَ أفاقَ الحرية والعدالة للجميع.

عادل الأحمدي

الزيود والشوافع: خطورة التسمية وضرورة الفهم

اعتمد المشروع الإمامي الكهنوتي في اليمن آليات عدة سياسية واجتماعية، لتجذير وجوده. منها ما هو متعلق بالموشحات الدينية، ومنها التقسيم الطبقي العنصري لفئات المجتمع، ومنها ما هو متعلق بالمصطلحات كـ«الزيود» و«الشوفع»، و«اليمن الأعلى» و«اليمن الأسفل»، و«أصحاب مطلع»، و«أصحاب منزل». ولتفكيك دعائم النظرية الوثنية الكهنوتية، لابد من تفكيك عناصرها الأولية، ومنها مصطلح الزيود والشوافع، حيث تم إطلاق هذا المصطلح لتقسيم اليمن مذهبياً، بطريقة تجعل سكان ما يسمى بقبائل الهضبة، وكأنهم وردوا ضمن تركة الكهنة الرسيين، وتم السعى لتأبيد مثل هذا التقسيم بطريقة جغرافية، يُدمغ معها كل سكان هذه المناطق بأنهم «زيود»، حتى وإن كانت الغالبية العظمى منهم لا تعرف ما هي الزيدية، وهذا هو الواقع فعلا. وقد كان من النتائج الخطيرة لمثل هذا التقسيم، أن بقية المناطق التي تكتوي بخطر الإمامة وعكفتها، من قبائل الشمال، تصنفهم جميعاً بأنهم «زيود»، دون تمييز بين المستبد السلالي والعكفي القبيلي، فصار السخط يمتد لأبناء تلك المناطق عامة، مع أنهم في الحقيقة، أوائل ضحايا ذلك المشروع، وهم وإخوتهم في بقية المناطق اليمنية، كلهم أبناء حمير وكهلان ابنيْ سبأ، العادات نفس العادات والأوجاع نفس الأوجاع. غير أن قدر تلك المناطق أنها صارت الفريسة الأولى للإمامة ومناطق التحشيد التقليدي لها، واستوطنت في بعض أماكنها مجاميع جاءت من طبرستان والديلم، بعضها ذاب تماما في النسيج اليمني. لكن هذه المناطق في المقابل أيضاً، كانت في فترات عدة، منطلق الثورات المستمرة ضد الإمامة. ولا توجد منطقة فيما يُسمى «الهضبة»، أو قبائل «الطوق»، إلا ودفعت قوافل من الشهداء على مدى التاريخ وهي تكافح الاستعباد الإمامي. وهذا بحد ذاته كتاب يبحث عن مؤلف. بئر واحدة في همدان، امتلأت برؤوس ما يقارب ٣٥ من أعيان المنطقة وقفوا ضد عودة الإمامة بداية القرن العشرين، بعد مغادرة الأتراك، وكذلك في بني الحارث، وحجور، وغيرها. وبالحديث عن همدان، يذهب الذهن إلى أبي محمد الحسن الهمداني، ثم بالحديث عن «حوث» في عمران، يذهب الذهن إلى نشوان بن سعيد الحميري، وفي أرحب: محمد محمود الزبيري، وخولان: محمد بن علي الشوكاني، وسنحان: عبدالله السلال، وهمدان: حمود الجايفي، وبرط: عبدالله جزيلان، وبني مطر: أحمد علي المطري، والحدأ: ناجي القوسي وحسن العمري، والحيمة: عبدالله حمران، وحاشد: عبدالله بن حسين ومجاهد أبوشوارب وسفيان: صغير بن عزيز، ومن داخل مدينة صعدة حسين فايد مجلي، وغيرهم وغيرهم وغيرهم. ولا يوجد منطقة فيما يسمى بمناطق الزيود، إلا وفيها أحرار على مدى التاريخ. غير أن هذه المناطق لا تمتلك الوعي الجمعي ضد الإمامة كالذي تمتلكه مثلاً قبيلة مراد، ولهذا يخرج الأحرار فيها كالذهب المصفّى. هناك من يعيد ذلك الى مضاعفات معركة مجزر، بين مذحج وحمير من جهة، والأبناء الفرس وهمدان من جهة، قبل ١٤ قرنا! وهناك أيضا من يقول بأن اعتماد بني مروان على سيوف الحميريين قد أثار حينها حفيظة الكهلانيين.. وكلها تخريجات لحالة خاطئة آن لنا أن نتجاوزها. من اللازم معرفة أن الإمامة اعتمدت تجاه هذه المناطق، برنامجاً تجهيلياً عنيفاً، حيث هدفت إلى بَدْوَنتها رغم كونها قبائل حضر، وحاولت في حقب عديدة، نزعها من الحقل والمحراث، لتجعل أرزاقها في أسنّة رماحها، وصوّرت لها الآخرين غير المؤمنين بـ«البطنين»، أنهم كفار تأويل، حلال دماؤهم وأملاكهم، وعندما تفشل في استثارتها مذهبياً، تعمد لاستثارتها مناطقياً، وعندما تفشل مذهبياً ومناطقياً، تعمل على إذلالها وتجويعها وترهيبها في سبيل تجنيد أبنائها ضمن معارك الزيف والبوار، ويغضب العنصريون عندما يرون منطقة أو قبيلة في ذلك الإقليم، تشب عن الطوق، وتحطم قيد المذلة. من المهم علينا كيمنيين، ونحن نكافح مشروع الإمامة بنسختها الوثنية الجديدة، أن نعرف جيداً بعضنا، وأن نتخطى الحواجز النفسية التي وضعتها الإمامة لتحول بيننا ومعرفة بعض، فاليمني في رازح صعدة هو اليمني في عيال يزيد عمران، وهو نفس اليمني في حجور حجة، ومطحن وصاب، وبعدان إب، وقطن حضرموت، وشرعب تعز، وحريب مأرب، وصعيد شبوة، وردفان لحج، ويهر يافع، ورياشية البيضاء.. لقد جعلت هذه التسمية «الزيود»، بعض اليمنيين في المناطق الأخرى، يظنون أن أبناء مناطق شمال الشمال، كلهم على المذهب الزيدي، حتى لو برز فيهم أئمة أعلام في مذاهب أخرى، (على أننا لا نعتبر الزيدية مذهباً فقهياً بل برنامجاً سياسيا لعصابة دجل)، فمن داخل سنحان، ظهر إسحق ابن ابراهيم الدبري، الذي كان أستاذاً لمذاهب الأئمة الأربعة. ومن داخل صنعاء ظهر المقبلي وابن الأمير، ومن داخل صعدة ظهر مقبل بن هادي الوادعي، وبالتالي لابد أن نحطم الجدار الذي صنعته مصطلحات الإمامة. لقد سعى دجاجلة الكهنوت إلى وضع الحواجز أمام اليمنيين حتى لا يعرفوا بعضهم البعض، سلّط قبيلة على قبيلة، وشجّع قطاع الطرق، حتى لا يتواصل الناس فيعرفوا بعضهم ويتزاوروا ويتصاهروا، إلى أن ساد التوجس وتراكمت انطباعات خاطئة عند أبناء المناطق ضد بعضهم البعض. حتى جاء العهد الجمهوري واجتمع الطلاب اليمنيون من كافة المناطق، في هناجر الكليات العسكرية والمهاجع الدراسية، واكتشفوا أنهم لم يكونوا يعرفون بعضهم كما يجب، وأن انطباعاتهم السلبية السابقة عن بعضهم، كانت صناعة طرف ثالث. وقبل أن يأخذ هذا الذوبان المجتمعي دورته الكاملة، أطلت الإمامة من جديد بعد أن أعملت أدواتها في تعطيل مؤسسات الدولة عن القيام بواجباتها في التنوير والإدماج والتثقيف. فأراد الحوثي أن يتباغض اليمنيون مجدداً ويصبحوا حطباً لبقائه. حذارِ يا أبناء اليمن، فالوقوع في هذا الفخ خطير وخطير للغاية، ولعلّ محبة اليمن، ستكون هي البوصلة التي تقود صاحبها لمعرفة واكتشاف الضوء الكامن في كل منطقة. ورحم الله الزبيري حين قال: أرضُنا حميَريةُ العرق ليست أرضَ زيديةٍ ولا شافعيةْ وعدوُّ الجميعِ من يحكمُ الشعب باسمِ القداسةِ العائليةْ

البنك المركزي يعرض حجم الأضرار التي تعرضت لها البنوك في مناطق سيطرة الانقلابيين

حرب حوثية مدمرة ضد القطاع المصرفي

تعرض القطاع المصرف في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية الإرهابية لسلسلة من الضربات المميتة وذلك ضمن حرب اقتصادية النطاق استهدفت شل الدورة الاقتصادية للبلاد. واستغلت مليشيات الحوثي تواجد غالبية المراكز الرئيسية للبنوك في صنعاء وسعت لتدمير القطاع المصرفي والمالي وإلحاق بالغ الضرر به لاسيما عقب نقل المقر الرئيسي للبنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن منتصف 2016.

إيجاز متابعات

وقدم تقرير حديث للبنك المركزي اليمني في عدن لأول مرة عرضا منهجيا لحرب الحوثي المدمرة والتي وجهت أكثر من ٢٠ ضربة قاصمة للقطاع المصرفي بهدف وضع المليشيات يدها على القطاع المصرفي وتسخير مقدرات البنوك والمؤسسات المالية، لخدمة أنشطتها وحروبها العبثية.

التقرير الذي نشره البنك المركزي اليمني،، اعتبره خبراء، نقلة نوعية في مسار المعركة الاقتصادية الوقائية والتي تستهدف فضح ممارسات مليشيات الحوثي وجرائمها بحق العملة الوطنية وخطواتها التدميرية لضرب القطاع المصرفي، محليا ودوليا.

سلسلة الضربات

أول ضربة حوثية تمثلت بتعقيد بيئة عمل البنوك، والمؤسسات المالية المنتشرة في مختلف مناطق الجمهورية، بهدف الإضرار بالوضع الاقتصادي والمالي للبلد.

والضربة الثانية شملت وضع مليشيات الحوثي قيود مشددة أمام الأنشطة المالية والمصرفية والتحويلات والمعاملات النقدية بين مناطق البلد الواحد.

أما **ثالث ضربة**، تقسيم مليشيات الحوثي للاقتصاد ومنع تداول الطبعات الجديدة من فئات العملة الوطنية القانونية.

ورابع ضربة، اقتحام مليشيات الحوثي بشكل متكرر مقرات البنوك والمؤسسات المالية والشركات التجارية في مدينة صنعاء ومناطق سيطرتها، لنهب العملة الجديدة ومصادرتها ابتداء من ديسمبر ٢٠١٩.

والخامسة، نهب مليشيات الحوثي ومصادرة أموال المسافرين بين المحافظات عبر حواجز التفتيش بذريعة إتلاف الطبعة الجديدة من العملة، وتجريم

حيازتها، فيما الحقيقة كانت تعمل على مبادلة تلك الأموال المنهوبة بعملات أجنبية والمضاربة بأسعار الصرف في مناطق الحكومة الشرعية.

هذه الخطوة التي تندرج ضمن الممارسات التدميرية للاقتصاد الوطني، وفرص الاستقرار النقدي والمالي، استهدفت إضعاف «الثقة بالعملة الوطنية، وبالتالي ارتفاع تكاليف السلع والخدمات، وتكبد الأفراد والقطاع التجاري خسائر فادحة من قيمة دخولهم ومدخراتهم، وكذا الإضرار بالأنشطة الإنتاجية والتجارية والاستثمارية في البلاد»، وفقا للتقرير.

وكشف التقرير أن مليشيا الحوثي استحوذت خلال (٢٠١٦ - ٢٠١٨) على جزء كبير من المبالغ النقدية للبنوك، مستغلة تواجد أغلب المراكز الرئيسية للبنوك في صنعاء، وأجبرتها على سحب السيولة النقدية المتوفرة في خزائن فروعها، ونقلها إلى مراكزها الرئيسية، ثم توريدها لحسابات حوثية واستخدامها كأحد مصادر دعم المجهود الحربي، مما أثر على نشاط البنوك وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وفقدان ثقة العملاء بالقطاع المصرفي.

الضربة السادسة, قام الحوثيون عبر ما سمي بلجنة المدفوعات سابقا، ولاحقا في البنك المركزي الخاضع لسيطرتها بالاستحواذ على موارد النقد الأجنبي للمؤسسات المالية في مناطق الانقلاب، وفرض بيعها تحت إشرافهم بسعر صرف منخفض للشركات والقطاع التجاري، الذي يفرضون عليه تسليم الكثير من الأموال والجبايات بمسميات مختلفة لتضاف في نهاية المطاف على قيمة وأسعار السلع والبضائع.

الضربة الـ٧, تدمير مليشيات الحوثي آلية وقواعد السوق القائمة على العرض والطلب، واستخدامها للكسب والإثراء غير المشروع وأحد مصادر تمويل أنشطة وحروب المليشيات التدميرية، حيث قامت المليشيات بإجبار البنوك والمصارف على توفير مبالغ النقد الأجنبي بسعر صرف منخفض للجهات والكيانات التابعة للقيادات الحوثية.

الضربة رقم ٨, استيلاء مليشيات الحوثي بطريقة احتيالية على مبالغ بالمليارات على حساب الأشخاص المستفيدين من الحوالات الواردة من الخارج بالعملة الأجنبية سواء تلك المتمثلة بمبالغ المساعدات الإنسانية، أو حوالات المغتربين، عبر إجبار أسرهم على استلام حوالاتهم بالريال اليمني بسعر صرف منخفض، وغير عادل.

الضربة الـ٩, استخدام مليشيات الحوثي بعض المؤسسات المالية في مناطق سيطرتها لفتح حسابات لجهات وكيانات وهمية كواجهة للقيام بعمليات مالية مشبوهة، بما في ذلك غسل الأموال التي يتم نهبها من مصادر غير مشروعة، وإدخالها في النظام المالي، وتمويل أنشطتها غير القانونية، مما عرض القطاع المصرفي اليمني، لمخاطر عالية وكبيرة بما فيه العقوبات الدولية.

ضربة رقم ١٠, خولت مليشيات الحوثي جهات قضائية غير قانونية في صنعاء منذ عام ٢٠١٧، للقيام بتجميد أرصدة حسابات عدد كبير من العملاء والشركات التابعة لأشخاص معارضين او غير موالين لها، ومصادرة ونهب بعض من تلك الأرصدة، «بذرائع الخيانة والعمالة» المزعومة.

الضربة الـ١١, فاقمت مليشيات الحوثي أزمة السيولة النقدية لدى البنوك، وعمقت عدم الثقة بالقطاع المصرفي، وخروج الدورة النقدية من البنوك والتأثير على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، ما أجبر المودعين إلى سحب أرصدتهم بقيمة تقل عن قيمتها الحقيقية، واضطرار البنوك للتعامل مع الصرافين لدفع المبالغ، واستقطاع نسبة منها.

كما أدى ذلك إلى قيام المودعين بإعادة إيداع أموالهم وتحويلها إلى شركات ومنشآت صرافة أو لدى الأفراد أنفسهم، وهذا بدوره ساهم في خروج الدورة النقدية من البنوك والتأثير على استقرار سعر صرف العملة الوطنية».

الضربة الـ١٢, استولت مليشيات الحوثي على إدارات فروع البنوك الحكومية والمختلطة في صنعاء، وكلفت شخصيات موالية لها كمدراء تنفيذيين وأعضاء مجالس إدارة بصورة غير قانونية، للاستحواذ على أموال وموارد هذه البنوك، وتسهيل عمليات ومعاملات مالية لخدمة الأنشطة المالية للمليشيات وتمويلاتها المشبوهة.

كما حولت جزء كبير من النقد الأجنبي الناتج من ودائع المواطنين بالعملة الأجنبية إلى عملة محلية، ما أدى إلى ظهور عجز حاد في مراكز عملات تلك البنوك، وتكبيدها خسائر كبيرة، قادت إلى تآكل رؤوس أموالها، وعدم قدرة البنوك على الوفاء بطلبات المودعين.

الضربة الـ١٣, مارس الحوثيون الضغوط المتواصلة على البنوك في صنعاء، بغرض منعها من الاستثمار في الأدوات المالية الصادرة من المركز الرئيسي للبنك في عدن، وأجبروها على تمويل مشروعات لا تحقق أي أرباح، ضمن خطط المليشيات الرامية لمزيد من الاستيلاء على أموال المواطنين، ومدخراتهم، تحت مسمى «تغيير شكل النظام المصرفي المحلي القائم على الفائدة، الى نظام إسلامي».

الضربة الـ١٤, أصدرت المليشيات الحوثية ٢٠٢٣, فرمان تحت مسمى «قانون منع المعاملات الربوية، الذي تجرم من خلاله التعامل بالفائدة» كخطوة احتيالية على أموال المودعين من العملاء ونهب حقوقهم المتمثلة في العوائد المستحقة عن ودائعهم المصرفية، والقضاء على ما تبقى من ثقة بالقطاع المصرفي، والحافز على الادخار والاستثمار.

وأدت هذه الخطوة الى عواقب وخيمة على الوضع المالي وأداء الاقتصاد الوطني بشكل عام، بحسب التقرير.

الضربة الـ١٥, مارست المليشيات الترهيب والتهديد، والاعتقال بحق عدد من قيادات وموظفي البنوك في صنعاء، بغرض منعها من تقديم تقاريرها وبياناتها المطلوبة للبنك المركزي في عدن، للأغراض الرقابية والإشرافية بهدف إعاقته عن قيامه بوظائفه ومهامه القانونية.

كما أخضعت الموظفين لعمليات تفتيش طالت اجهزتهم وايميلاتهم ومراسلاتهم الشخصية، وتعرض بعضهم للحجز والسجن بصورة غير قانونية في انتهاكات غير مسبوقة بحق القطاع المصرفي.

الضربة الـ١٦, قامت المليشيات في مارس ٢٠٢٠م من خلال فرع البنك المركزي في صنعاء، بإصدار تعليمات وقواعد غير قانونية تتعلق بتقديم المؤسسات المالية خدمات الدفع الإلكتروني عبر الهاتف المحمول، واستهدفت بذلك السماح، بإصدار نقود إلكترونية بلا رقابة، وتوظيفها في خدمة مشاريعها وأنشطتها الارهابية.

النشاط التجاري غير النفطي في السعودية يواصل زخم النمو

الضربة ١٧, سيطر الحوثيون على كيان جمعية البنوك اليمنية، وحولوها إلى ناطق بإسمهم لتبرير السيطرة على موارد البنوك وتوظيفه لمساندة أنشطتهم وممارساتهم غير القانونية.

الضربة ١٨, توجه مليشيات الحوثي مؤخرا نحو استخدام اداة الإصدار النقدي غير القانوني وغير الدستوري، كوسيلة لتمويل نفسها ومشاريعها، بمورد مالي غير مقيد بسقف محدود ولا يخضع لأي قيود أو رقابة داخلية أو خارجية، وغير خاضع للمساءلة. واعتبر التقرير هذه الخطوة أنها «تنذر بتداعيات مدمرة وكارثية، وبشكل غير مسبوق للنظام المصرفي والمالي والاقتصاد الوطني الضعيف والمنهك بالإجراءات التعسفية الحوثية على مدى السنوات الماضية».

الضربة ١٩, حول الحوثيون جزء كبير من النقد الأجنبي الناتج من ودائع المواطنين بالعملة الأجنبية إلى عملة محلية، ما أدى إلى ظهور عجز حاد في مراكز عملات البنوك وتحقيقها خسائر كبيرة وتآكل رؤوس أموالها وعدم قدرتها على الوفاء بطلبات المودعين.

الضربة الـ٢٠, ضغط الحوثيون على عدد من البنوك الخاصة لتعيين أشخاص من الموالين للمليشيات الحوثية في عدد من مواقعها الإدارية.

الفقر لليمنيين والثراء للحوثيين

سلسلة الضربات الحوثية هذه، أكد التقرير أنها ستدفع «المزيد من شرائح المجتمع نحو الفقر المدقع، وسيقضي على ماتبقى من مدخراتهم، في مقابل نمو وازدهار ثروات قيادات المليشيات وأصحاب المصالح من اتباعها»، وفقا لموقع»العين الإخبارية».

وحذر التقرير من «هذا الصعيد ومن مخاطر إقدام المليشيات نهاية شهر مارس الماضي، على صك وطرح عملة معدنية غير قانونية فئة ١٠٠ ريال، واتخاذ خطوات تعسفية لفرضها على المواطنين، والبنوك والمؤسسات المالية في صنعاء، مع إطلاق تلميحات بالاستمرار في القيام بإصدارات نقدية غير قانونية أخرى خلال الفترات القادمة.

تدخل وقائي حازم

ولم يقف البنك المركزي اليمني مكتوف الأيادي أمام عبث مليشيات الحوثي، حيث اتخذ مؤخرا حزمة من السياسات والتدابير الحمائية للنظام المصرفي، والحفاظ على الاستقرار النقدي، كان آخرها إلزام البنوك التجارية والاسلامية بنقل مراكز عملياتها إلى العاصمة المؤقتة عدن. وأكد البنك المركزي اليمني قيامه بما يتوجب عليه من سياسات وإجراءات حمائية للحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي، بالتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، والشركاء من الأشقاء والأصدقاء وانطلاقا من مسؤولياته واختصاصاته الدستورية والقانونية لمواجهة الممارسات الحوثية التدميرية. كما أكد عمله «كسلطة نقدية قانونية مسؤولة في البلاد، باعتباره الجهة الوحيدة المخولة بعملية الإشراف والرقابة المصرفية وفقا للدستور والقوانين اليمنية النافذة، بالتنسيق مع المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المختصة بالشؤون المالية والمصرفية والمجالات ذات العلاقة». ويقف البنك المركزي «على مسافة واحدة من كافة البنوك والمؤسسات المصرفية باعتباره بنك البنوك، وحرصا منه على تحقيق الاستقرار المالي والنقدي، والحفاظ على القطاع المصرفي، وحمايته من التأثيرات السلبية، الناتجة عن التعقيدات والمتغيرات الداخلية والخارجية»، وفقا للتقرير.

مسح فني لمحصول أشجار البُن في يهَر بلحج

اطلع فريق فني من وزارة الزراعة والري، من عدد من مزارعي ومزارعات أشجار البُن بمديرية يهَر بمحافظة لحج، على آلية زراعة أشجار البُن بالمديريَة، في إطار تشجيع الوزارة لمزارعيها، والحفاظ على إرثها التاريخي الذي اشتهر به البُن اليمني.

وأوضح مدير عام المديرية محضار علوي، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن فريق وزارة الزراعة والري، هدف من نزوله الميداني إلى مديرية يهَر، عمل مسح استبياني لمحصول أشجار البُن وباقي المحاصيل الزراعية الأخرى عند بعض المزارعين في نطاق المديرية.. مشيراً إلى أن المسح يتضمّن عدداً من البيانات والمعلومات المفصلة عن الأعمال الزراعية الرئيسة، ووحدات المساحة، وأعداد أشجار البُن، والري والانتاج وغيرها من المعلومات ذات الصلة. وأشاد باهتمام وزارة الزراعة والري المتواصل، بالجانب الزراعي عامة، وتحفيزها لمزارعي أشجار البُن خاصة بالمديرية والمديريات المجاورة لها، لكون شجرة البُن تعتبر رمزاً زراعياً وطنياً، يعبق بالتاريخ على المستوى العالمي.

اليمن تشارك في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية

المنامة – سبأنت :

شاركت اليمن، في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، ضمن التحضيرات للقمة العربية في دورتها العادية الـ (٣٣)، المنعقدة في العاصمة البحرينية المنامة، بوفد ترأسه وزير الصناعة والتجارة محمد الاشول.

وصادق الاجتماع الذي عقد برئاسة مملكة البحرين، وحضور أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط، على عدد من مشاريع القرارات تضمنها الملف الاقتصادي والاجتماعي الذي سيرفع من الوزراء إلى اجتماع القمة العربية للجامعة في الـ ١٦ من مايو الجاري، ومن بينها تقرير الأمين العام للجامعة العربية حول العمل العربي الاجتماعي والتنموي المشترك وخطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان على فلسطين.

كما جرى خلال الاجتماع، المصادقة على بند حول التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد العربي الجمركي، بالإضافة إلى الإستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن (٢٠٢٣-٢٠٢٨)، وكذلك الإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني المحدثة (٢٠٢٣)، والنظر في إيجاد آلية لربط مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية تحت مظلة جامعة الدول العربية.

شارك ضمن وفد اليمن المندوب الدائم لدى الجامعة الدول العربية السفير رياض العكبري.

الاتفاق مع اللجنة الوزارية على إقامة بطولة كأس الجمهورية

اتحاد الكرة اليمني يجمد العقوبات على لاعبي وحكام عدن

إيجاز.. القاهرة

أقر الاجتماع التشاوري الذي عقد اليومين الماضيين برئاسة الشيخ أحمد صالح العيسي رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم وضم نائب رئيس الاتحاد حسن باشنفر والأمين العام الدكتور حميد شيباني واللجنة الوزارية المكلفة لمناقشة وضع كرة القدم بمدينة عدن ، العديد من النقاط الإيجابية وأبرزها تمكين فرع الاتحاد المعين من قبل الاتحاد العام من ممارسة كافة أعماله في مقره بملعب الحبيشي بعدن كون الاتحاد العام هو الجهة الوحيدة المخولة بتعيين أو إلغاء أي فرع.

كما تم إقرار تجميد العقوبات المتخذة على اللاعبين والحكام ، والسماح لهم بالمشاركة في جميع الأنشطة مع المنتخبات الوطنية والأندية وفقاً لاختيارات الأجهزة الفنية ولجنة الحكام.

وأبدى الاتحاد اليمني لكرة القدم استعداده وترحيبه لاقامة بطولة كأس الجمهورية حسب مبادرة وزير الشباب والرياضة نايف البكري على أن تلتزم الوزارة بالميزانية المالية للنشاط.

وأقر الاجتماع عدم تدخل السياسة في الرياضة ، مع موافقة الاتحاد على إقامة أي نشاط يخص محافظة عدن والسلطات المحلية بشرط أن يكون النشاط تحت مظلة الاتحاد اليمني ووفقاً للوائح والأنظمة أسوة بالمحافظات الأخرى.

كما تم التأكيد على أن اللوائح والأنظمة فوق الجميع فيما يتعلق بمسألة هبوط الأندية للدرجة الثانية ولا يمكن تجاوزها وتم تطبيقها على جميع الأندية في مختلف المحافظات.

في سياق أخر، أبدى الاتحاد اليمني لكرة القدم إعتذاره من الأندية التي لديها إعتراف نهائي لعدم تمكنها من المشاركة في دوري أندية الدرجة الثالثة نظراً لتأخر تقديم طلباتها بعد أن أقر الاتحاد العام العدد الكلي للأندية المشاركة في المرحلة الأولى ، وعدم استيفاء تلك الأندية للشروط المطلوبة في النظام الأساسي خلال الوقت المناسب.

ودعا الاتحاد الأندية إلى سرعة إستكمال الاجراءات من أجل مشاركتها في الموسم القادم ، إستناداً للمواد (١٠ ، ١١) من النظام الأساسي.

صنعاء ولحج يتوجان ببطولة الجمهورية للجودو

إيجاز.. متابعات

توج منتخبي صنعاء ولحج ببطولة الجمهورية للجودو في فئتي الشباب والناشئين التي اختتمت منافساتها، أمس الأحد، في الصالة الرياضية المغلقة بالعاصمة المؤقتة عدن بدعم وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب عدن.

وشارك في البطولة التي أقيمت خلال يومي ١١ و١٢ مايو ٢٠٢٤، ٨ منتخبات (عدن_ لحج_ حضرموت الساحل_ تعز الحديدة المحويت _صنعاء _ ذمار) وتنافسوا في فئات وزنية مختلفة (فئة الناشئين) ٣٨كجم ،٤٢كجم , ٤٦كجم, ٥٠كجم، (فئة الشباب) ٥٥كجم ،٦٠ كجم, ٦٦كجم , ٧٣ كجم.

وشهدت منافسات اليوم الأخير تتويج منتخب صنعاء بالمركز الأول، ومنتخب المحويت في المركز الثاني، فيما حل منتخب عدن بالمركز الثالث، وفي فئة الناشئين فاز منتخب لحج بالمركز الأول عن جدارة واستحقاق في حين جاء منتخب محافظة الحديدة ثانياً ومنتخب ذمار بالمركز الثالث.وعلى صعيد المراكز الفردية في مختلف الاوزن، ففي فئة الناشئين وزن ٣٨كجم فاز بالمركز الأول علي سالم (لحج) وفي المركز الثاني يونس عتيق (عدن) وفي الثالث شهاب المصباحي (صنعاء).

وفي وزن ٤٢كجم أحرز المركز الأول محمد رشاد (الحديدة) والثاني اسماعيل سمير (عدن) والثالث حمزة محمود (لحج).في حين أحرز المركز الاول في وزن ٤٦كجم عبدالكافي عقلان (ذمار) والثاني طه بريد (الحديدة) والثالث حيدرة صبري (لحج).وفي وزن ٥٠كجم جاء في المركز الأول يونس حسين (لحج) والثاني محمد بريد (الحديدة) والثالث اكرم العسكري (ذمار).

وفي فئة الشباب وزن ٥٥كجم جاء بالمركز الأول مصطفى امين (صنعاء) والثاني حسن محمد (لحج) والثالث يونس هاشم (عدن).

وفي وزن ٦٠ كجم جاء الأول عيسى ماهر (صنعاء) والثاني خليل احمد (تعز) والثالث هيثم النزيلي (المحويت).

اما وزن ٦٦ كجم فكان الأول هشام مكابر (صنعاء) والثاني عبدالله عبدالرحيم (عدن) والثالث سالم سهيل (لحج).

وفي وزن ٧٣ كجم أحرز المركز الأول رضوان السلطان (المحويت) والثاني عبدالله فايع (ذمار) والثالث هشام العرشي (صنعاء).وفي ختام البطولة، جرى تكريم منتخبات المحافظات الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في فئتي الشباب والناشئين، وتكريم أصحاب المراكز الأولى في الفئات الوزنية بالميداليات والشهادات التقديرية، وتكريم لاعب منتخب لحج صبري حيدرة بكأس أفضل لاعب في البطولة، وتكريم أفضل مدرب للعام ٢٠٢٣ صاحب الانجازات الخارجية بسيم الطيار.وكما جرى في ختام البطولة تكريم عدد من الشخصيات التي ساهمت في إنجاح البطولة واللجان العاملة وحكام البطولة.

حضر الختام وكيل وزارة الشباب والرياضة الدكتور عزام خليفة، ورئيس الاتحاد العام لرياضة الجودو نعمان شاهر، وعدد من المسؤولين.

بعد حسم لقب الدوري

تحديات مثيرة تنتظر ريال مدريد

إيجاز.. متابعات

واصل نادي ريال مدريد الإسباني، بطل النسخة الحالية لبطولة الدوري المحلي لكرة القدم، نتائجه المميزة هذا الموسم، وهذه المرة بعدما أطاح مضيفه غرناطة بنتيجة أربعة أهداف من دون مقابل، في اللقاء الذي جمع الفريقين، السبت الماضي، على ملعب نويفو لوس كارمينيس، ضمن منافسات الأسبوع الـ٣٥ من المسابقة، لترفع بذلك كتيبة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي رصيدها إلى ٩٠ نقطة، بفارق ١٥ نقطة عن فريق جيرونا الوصيف، و١٧ نقطة عن غريمه التقليدي برشلونة صاحب المرتبة الثالثة.

وسلّطت صحيفة آس الإسبانية الضوء على أبرز التحديات التي تنتظر تشكيلة نادي ريال مدريد قبل نهاية النسخة الحالية من مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بثلاث جولات، رغم أن زملاء النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور قد سبق أن حسموا التتويج بلقب الليغا للمرة السادسة والثلاثين في تاريخهم الأسبوع الماضي، وذلك عقب انتصارهم على نادي قادش بثلاثية نظيفة، وخسارة نادي برشلونة أمام فريق جيرونا بنتيجة (٤-٢).

حسم لقب الهدافويسعى النجم الإنكليزي جود بيلنغهام لحسم لقب هداف الدوري الإسباني لكرة القدم «البيتشيتشي» هذا الموسم، إذ يحتل المرتبة الثالثة في جدول الترتيب حالياً، بعدما سجل ١٨ هدفاً بعد خوضه ٢٦ مباراة مع النادي الملكي، ولا يزال يبتعد بفارق هدفين فقط عن نجم فريق جيرونا الأوكراني أرتيم دوفبيك، الذي يتصدّر القائمة برصيد ٢٠ هدفاً، وبفارق هدف واحد عن مهاجم فريق فياريال النرويجي ألكسندر سورلوث، فيما يتقدم على نجم فريق برشلونة البولندي روبرت ليفاندوفسكي بهدف واحد، وبفارق هدفين عن لاعب فريق أوساسونا أنتي بوديمير.

أرقام قياسية

وسيكون نادي ريال مدريد على موعد مع تحديات أخرى، إذ وصل النادي الأبيض إلى المباراة رقم ٢٩ من دون خسارة في الليغا هذا الموسم عقب انتصاره على نادي غرناطة، ولكنه لا يزال بحاجة إلى فوز آخر لمعادلة الرقم الذي سجله الفريق في موسمي ١٩٨٧-١٩٨٨ و١٩٨٨-١٩٨٩ بـ٣٠ مباراة من دون هزيمة، كما تبحث كتيبة المدرب أنشيلوتي عن إنهاء الموسم الجاري بكونها أكثر فريق تسجيلاً للأهداف والأقل استقبالاً لها، كما كان عليه الحال في موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨، مع الإشارة إلى أن هجوم «الميرينغي» هو الأقوى في الليغا حالياً برصيد ٧٨ هدفاً وبفارق ثلاثة أهداف فريق جيرونا، وكذلك الأقل استقبالاً للأهداف بـ٢٢ هدفاً، ويبتعد عن نادي أتلتيك بلباو بفارق ١١ هدفاً.أما التحدي الآخر بالنسبة لنادي ريال مدريد، فيكمن في استقبال أقل عدد من الأهداف في موسم واحد، إذ يبقى الرقم الأفضل حينما لم تتلقّ شباك الفريق سوى ٢٥ هدفاً في موسم ١٩٨٢-١٩٨٣ (بمشاركة ١٨ فريقاً وخوض ٣٤ مباراة)، وفي موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ (٢٠ فريقاً و٣٨ مباراة)، كما حافظ حراس مرمى النادي الملكي الثلاثة، تيبو كورتوا وأندريه لونين وكيبا أريزابالاغا، على نظافة شباكهم في ١٩ مباراة هذا الموسم، وعلى بعد مباراة واحدة لتجاوز هذا الرقم الذي سُجل في أربع مناسبات سابقة.

الوصول إلى النقطة ٩٩

وتتواصل التحديات أمام تشكيلة النادي الملكي التي تبحث عن الوصول إلى النقطة ٩٩ هذا الموسم، بشرط تحقيق الفوز في المباريات الثلاث المتبقية ضد كلّ من ديبورتيفو ألافيس وريال بيتيس على ملعب سانتياغو بيرنابيو، وأمام نادي فياريال على ملعب لا سيراميكا، وهو أفضل ثاني رقم سجله نادي ريال مدريد بوصوله إلى ١٠٠ نقطة في موسم ٢٠١١-٢٠١٢، كما يبحث لاعبو النادي الأبيض عن التسجيل في ٣٧ مباراة خلال موسم واحد في الدوري المحلي، بحيث لم ينجح الفريق في هزّ شباك نادي رايو فاليكانو فقط في الجولة الـ١٢، وإذا تحقق ذلك، فسيكون ثاني أفضل رقم مسجل بعد الإنجاز الذي حققه رفاق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سابقاً في موسم ٢٠١٦-٢٠١٧، وذلك بالتسجيل في كل مباريات الدوري خلال نسخة واحدة.

أكبر فارق نقاطي

وفي المقابل، فإن من بين التحديات أمام نادي ريال مدريد توسيع الفارق مع الوصيف، سواء كان فريق برشلونة أو جيرونا، إلى أكبر رقم في تاريخ الليغا منذ الاعتماد على نظام النقاط الثلاث، مع العلم أن الفارق الأكبر كان بين برشلونة وريال مدريد في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ بـ١٥ نقطة كاملة، وجدير بالذكر أن النادي الأبيض يبتعد حالياً بفارق ١٥ نقطة عن فريق جيرونا، أما التحدي الثامن بالنسبة للاعبي أنشيلوتي فيتمثل في تحقيق جائزة اللعب النظيف للموسم الثالث على التوالي، بحيث يتصدر الفريق الترتيب في الوقت الحالي برصيد ٧١ نقطة (عقوبة نقطة للبطاقة الصفراء وثلاث نقاط للبطاقة الحمراء)، فيما يحلّ نادي فالنسيا في المركز الثاني بمجموع ٧٧ نقطة، ثم فريق أتلتيكو مدريد ثالثاً بـ٨٠ نقطة.

ماهي فرضيات تتويج أرسنال ببطولة البريميرليج

حقق فريق أرسنال، فوزاً مهماً، على منافسه، فريق مانشستر يونايتد، بهدف نظيف، مساء أمس الأحد، في الجولة الـ٣٧ من بطولة الدوري الإنكليزي، لموسم ٢٠٢٣- ٢٠٢٤، رافعاً رصيده إلى ٨٦ نقطة في الصدارة، بفارق نقطة عن مانشستر سيتي الوصيف (المتبقي له مباراة مؤجلة)، ويؤكد استمراره في الضغط من أجل المنافسة على اللقب، حتى النفس الأخير، مع رجال المدرب بيب غواردیولا.

حسابات تتويج أرسنال بلقب البريميرليغ

وسيكون فريق أرسنال بهذه النتيجة أمام فرضية واحدة فقط، لكي يُتوج بطلاً للدوري الإنكليزي لهذا الموسم، وهي تعثر (تعادل أو خسارة) فريق مانشستر سيتي، في واحدة من آخر مباراتين له في الدوري (ضد توتنهام الثلاثاء المقبل، وضد ويستهام يونايتد في الجولة الأخيرة)، مقابل فوز أرسنال في آخر مباراة له على فريق إيفرتون الأحد المقبل، ١٩ مايو/ أيار. يُذكر أنه في حال التعادل في النقاط بين أرسنال ومانشستر سيتي، يُمنح اللقب لصاحب الفارق التهديفي الأكبر (+٦١ لأرسنال و+٥٨ لمانشستر سيتي حالياً).

إيجاز

الأخيرة

الإثنين 4 ذوالقعدة 1445 هـ 13 مايو 2024م العدد (47)

توجيه حكومي بالحفاظ على موروث محمية خور عميرة

زار وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، أمس الأحد، محمية خور عميرة الطبيعية للسلاحف بمحافظة لحج، واستمع من مدير فرع الهيئة العامة لحماية البيئة بالمحافظة، إلى شرح حول سير العمل بالمحمية والصعوبات التي تواجهها وكذا الأنشطة البيئية المنفذة للحفاظ على الموارد الطبيعية داخل المحمية.

وأكد الوزير الشرجبي، أن الوزارة تولي اهتمام كبير بمحمية خور عميرة التي صدر في العام ٢٠٢٢ قرار مجلس الوزراء بإعلانها كمحمية طبيعية، والجهود المبذولة لحماية التنوع البيئي والبيولوجي لأنواع السلاحف المتواجدة داخل المحمية وحمايتها من الانقراض.ووجه الشرجبي، بسرعة استكمال ترتيبات الهيئة الادارية للمحمية لمباشرة القيام بمهامها والعمل على اشراك المجتمعات المحلية المحيطة في حماية المحمية، واتاحة الفرصة لعرض تراثهم وتقاليدهم ومنتجاتهم اليدوية مما يساعد على توفير فرص عمل والحفاظ على موروثاتهم من الاندثار وتقديم تجربة مميزة لرواد المحميات الطبيعية.

كاريكاتير

الفريق الصبيحي مستشارا للرئيس العليمي

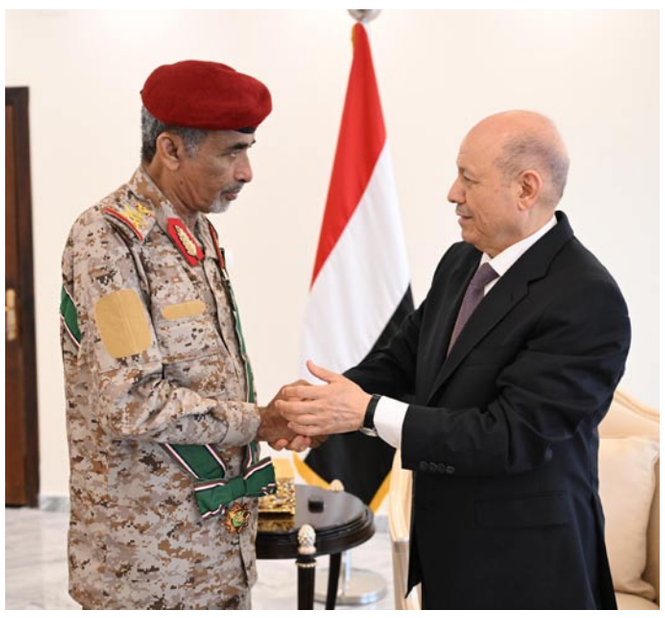

صدر أمس الأحد، قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (١٤٨) لسنة ٢٠٢٤م، قضت المادة الأولى منه بتعيين الفريق الركن محمود احمد سالم الصبيحي، مستشارا لرئيس مجلس القيادة الرئاسي لشؤون الدفاع والأمن.

وقضت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية، والنشرات العسكرية.

أكثر من 600 عنوان يمني في معرض الدوحة للكتاب

شاركت الهيئة العامة للكتاب في فعاليات الدورة الـ ٣٣ لمعرض الدوحة الدولي للكتاب، بجناح يضم باقات متنوعة ومنتقاة من العناوين اليمنية في التاريخ والادب والفكر والفن في اليمن، وبمجموعة عناوين تتجاوز ٦٠٠ عنوان.

واوضح رئيس الهيئة العامة للكتاب يحيى الثلايا، أن هذه المشاركة تأتي ضمن خطة أنشطة الهيئة لتسجيل حضور الكتاب اليمني في المحافل العربية الدولية ضمن مجموعة من الانشطة والبرامج والفعاليات التي ينفذها ديوان الهيئة وفروعه في المحافظات ومن خلال المشاركات الخارجية.

وكانت العاصمة القطرية الدوحة، شهدت الخميس الماضي انطلاق فعاليات الدورة الـ٣٣ لمعرض الدوحة الدولي للكتاب تحت شعار «بالمعرفة تبنى الحضارات»، ويستمر حتى ١٨ مايو/أيار الجاري.

ويشهد المعرض هذا العام أكبر مشاركة دولية في تاريخه، إذ يستقطب أكثر من ٥١٥ دار نشر من ٤٢ دولة، تتيح عرض أكثر من ١٨٠ ألف عنوان جديد في مجالات المعرفة والعلوم المختلفة، إضافة إلى مشاركة ثقافية واسعة لسفارات وملحقيات الدول العربية وغير العربية.

مركز لتسويق التمور والبصل في حضرموت بتمويل أوروبي

وضعت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت حجر الأساس لمشروع بناء مركز لتسويق التمور والبصل في المحافظة بتمويل من الاتحاد الأوروبي (EU). وبحسب المكتب الإعلامي، فقد قام وكيل حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء؛ عامر العامري، اليوم الأحد، بوضع حجر الأساس لمشروع إنشاء مركز التمور والبصل بمديرية تريم، بتمويل من الاتحاد الأوروبي عبر برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP).

ويأتي بناء المركز ضمن مشروع تعزيز المرونة المؤسسية والاقتصادية في اليمن، ومن شأنه أن يسهم في تسويق منتجي التمور والبصل اللذان يشتهر بهما وادي حضرموت وفق المواصفات والمقاييس المتعامل بها عالمياً، وتصدير المنتجات ذات الجودة العالية مع منحها شهادة الفحص والتراخيص الدولية.

وأشاد العامري بتدخلات البرنامج الإنمائي ضمن مشروع تعزيز المرونة، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع ذات قيمة تلبي الحاجة الملحة للمواطنين بوادي وصحراء حضرموت.

عبادي: المسؤولون الذين يضطهدون البهائيين في صنعاء تم تدريبهم في إيران

قالت النوبلية الإيرانية شيرين عبادي إن الجمهورية الإسلامية تمارس أقصى درجات الأذى والاضطهاد ضد اتباع الديانة البهائية بما في ذلك حرمانهم من حقوق المواطنة، مشيرة إلى اقتفاء الحوثيين الطريقة ذاتها مع البهائيين اليمنيين في سلسلة من الاضطهادات زجت مؤخرًا بعدد منهم في السجن.

وقالت عبادي، وفقًا لما نقلته المبادرة اليمنية للدفاع عن حقوق البهائيين: «حيثما تضع إيران أقدامها تنقل أفكارها وثقافتها، ولفهم هذا الواقع يكفي أن ننظر إلى ما يحدث للبهائيين في اليمن، حيث لم يكن هناك أي تمييز ضدهم وكانوا يعيشون بسلام إلى أن سيطر الحوثيون المدعومون إيرانيًا على أجزاء من اليمن.»

وكشفت أن عددًا من المسؤولين الحوثيين الذين يتولون اضطهاد البهائيين في اليمن تم تدريبهم في إيران، موضحة أن استهداف البهائيين خارج إيران جاء بأوامر مباشرة من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية وأصبح جزءًا من مبادئ السياسة الخارجية لحكومة طهران، حد تعبيرها.

يتزامن تصريح الحائزة الإيرانية على جائزة نوبل للسلام مع مرور عام على اعتقال تعسفي بحق خمسة من البهائيين اليمنيين في صنعاء، أبرزهم الناطق الإعلامي باسم البهائية في اليمن عبدالله العلفي، وسط مطالبات حقوقية واسعة النطاق بإطلاق سراحهم دون قيد أو شرط.

توقعات بهطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة

توقع المركز الوطني للأرصاد الجوية والإنذار المبكر، أمس الأحد، هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة على محافظات (صعده، عمران، حجه، المحويت، صنعاء، ريمه، إب، تعز، الضالع ولحج) وأجزاء من سهل تهامة.

وتوقع المركز في نشرته التحذيرية المتوقعة لـ٢٤ ساعة القادمة «أجواء حارة على الصحارى والسهول الساحلية تتراوح درجات الحرارة العظمى ما بين (٣٦ - ٤٢) درجة مئوية».

وأشار الى أن «كمية الامطار التي هطلت خلال ال٢٤ ساعة الماضية في بعض محطات الرصد الجوي كانت كالآتي: (حجة٣/٦)، (السدة -إب- ٠/٤)، (المحويت ٠/٢)، (الزهرة - حجة٠/٢)»، كما «هطلت أمطار متفرقة كانت بعضها غزيرة خارج نطاق محطات الرصد الجوي شملت أجزاء من سهل تهامة ومحافظات (حضرموت، شبوه، أبين ، لحج، تعز، الضالع والبيضاء)».

وحذر المركز الوطني المواطنين في الشعاب والوديان من تدفق السيول ومن التواجد في مجاريها»، كما حذر «سائقي المركبات من التدني في مدى الرؤية الأفقية على الطرقات الجبلية بسبب هطول الأمطار وتكون الضباب»، وحذر «المواطنين في الصحارى والسهول الساحلية من الأجواء الحارة».